العالمية

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
العدد 385
فبراير 2023 م
رجب 1444 هـ
Khayriatnet

مساعدات لـ 9,395 أسرة في لبنان عبر 17 مشروعًا إنسانيًا وتنمويًا

ظلال الخير تخيم على بوادي الأردن وقرى اليمن بآلاف المشاريع

حصاد عام 2022

أكثر من 6 ملايين مستفيد في 58 دولة حول العالم

مشاريع
التمكين
الاقتصادي
للفقراء
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
دائمًا معهم
من أجل حياة كريمة
460
د.ك
تم توفير الإعانة
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

بمناسبة اليوم الدولي للتعليم

رعاية الطلبة المبدعين والنابغين نهج استراتيجي للهيئة

بات التعليم جزءًا أساسيًا من خطط الاستجابة الإنسانية في ظل طول أمد الأزمات والنزاعات التي تهدّد مستقبل الأجيال المقبلة وتسلبهم الحق في التعليم.

وفق إحصاءات أممية، لايزال نحو 258 مليون طفل وشاب غير ملتحقين بالمدارس، وهناك 617 مليون طفل ومراهق لا يستطيعون القراءة والكتابة والقيام بعمليات الحساب الأساسية، فيما يبلغ عدد الأطفال اللاجئين غير الملتحقين بالمدارس زهاء 4 ملايين نسمة.

ولأن التعليم هو سُلم المجتمعات للخروج من شرنقة الفقر، ومسارها نحو مستقبل واعد وحياة كريمة، وطريقها للانعتاق من أغلال الجهل وقيود التخلف، فقد أقرّ المجتمع الدولي في سبتمبر 2015 خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة، وجعل أحد أهدافها السبعة عشر، ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع بحلول عام 2030.

وليس من باب المبالغة ما يقرره خبراء ومراقبون من أن نجاح كلّ أهداف الخطة المستدامة مرهون بنجاح الهدف الرابع الخاص بالتعليم الجيد، لأنه يمثل الاستثمار الأمثل في الإنسان، وهو أصل التنمية ومحور البناء والنهضة.

ولأن التعليم يسهم في خلق ثقة كبيرة في نفس الإنسان، ويُشعره بالتمكين في مجتمعه، فقد قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 3 ديسمبر 2018 أن يكون 24 يناير من كل عام يومًا دوليًا للتعليم للتأكيد على دوره الأساس في بناء المجتمعات ونهضتها وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ولأن التعليم هو أساس بناء الإنسان وتشكيل وعيه، فقد نصت المادة 26 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، على أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان، فضلًا عن كونه يخدم المصلحة العامة ويُعد مسؤولية كبيرة من مسؤوليات الدول والحكومات والمنظمات.

ولقد سبق الإسلام هذه التحركات الدولية حاثًا على العلم والتعلم وأمر به منذ اللحظة الأولى لنزول الدستور الرباني، قال تعالى: (اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ - العلق: 1-5)، وجعل العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة، بوصفه مفتاح التغيير الإيجابي في المجتمعات، وطريق المعرفة نحو رقيها وازدهارها.

في ضوء هذه الأدبيات، أعطت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في رؤيتها الاستراتيجية 2022 - 2026 برنامجها التعليمي الأولوية المستحقة، للارتقاء بنواتجه وملاءمة متطلبات المستقبل وسوق العمل، عبر إعداد الطلبة للمستقبل، وصقل خبراتهم معرفيًا ومهاريًا.

وتتبع الهيئة في هذا المسار نهجًا تشاركيًا داخليًا وخارجيًا مع أكثر من 200 جهة خيرية محلية وإقليمية ودولية من أجل تحقيق رؤيتها الاستراتيجية التي تهدف إلى توفير فرص تعليمية وتأهيلية، تحقق مخرجات نوعية، في أوساط طلبة العلم، لاسيما طلبة الدراسات العليا والنابغين؛ حتى يصبحوا فاعلين في مجتمعاتهم، وقادرين على خدمة أوطانهم.

وفي سبيل ذلك تعمل الهيئة على توفير برامج ومنح دراسية وكفالات تعليمية، تلبي احتياجاتهم، وتنمي قدراتهم، وتطور المناهج الدراسية وفق حاجة أسواق العمل، وتنشئ مؤسسات تعليمية مستدامة في المناطق الهشة، وتوسع مجالات التدريب والتأهيل المهني وتدعم جهود المؤسسات التعليمية، خاصة في حالات الطوارئ لمعالجة صعوبات التعلم.

وضمن هذا السياق، وضعت الهيئة ثلاث مبادرات استراتيجية في برنامجها التعليمي، الأولى مبادرة «نبوغ» والتي تعمل على توفير برامج تعليمية نوعية تغطي حاجات ملحّة في القطاع التعليمي، وبناء برامج تدريبية وتعليمية تؤهل الطلبة للمستقبل، وتطوير مناهج علمية متقدمة وفق متطلبات سوق العمل، وتقديم برامج لتنمية قدرات المعلمين.

والثانية مبادرة «نجوم»، وتعنى بتطوير برامج متنوعة لرعاية الطلبة المتميزين وتأهيلهم في تخصصاتهم العلمية، وإكسابهم المهارات الحياتية الأساسية، إلى جانب متابعتهم المستمرة، وتقديم ما يحتاجونه من دعم مادي ومعنوي لتعزيز إمكاناتهم التعليمية.

والمبادرة الثالثة تحمل اسم «رعاية»، وتسعى إلى بناء شبكة تعاونية مع بعض الجامعات، وفق مسارات توفير منح في تخصصات علمية نوعية، والتنسيق مع بعض المانحين المحليين والدوليين لتوفير الدعم للمميزين من طلبة المنح، وتمكينهم بمشاريع صغيرة، وكذلك مدّ جسور التعاون مع جامعات عالمية لتوفير منح طلابية كاملة أو جزئية في بعض التخصصات، هذا إلى جانب إنشاء برامج تأهيلية لطلاب المنح في المجالات الثقافية، والرياضية، والاجتماعية، وغيرها.

وترجمة لهذه المبادرات، نشطت الهيئة تعليميًا خلال عام 2022 على سبيل المثال في 20 دولة آسيوية وأفريقية وأوروبية بالتعاون مع 57 جهة خيرية، وقد بلغت محصلة هذا النشاط 19,358 كفالة ومنحة دراسية للطلبة في مدارس التعليم العام، و2,755 كفالة ومنحة دراسية لطلبة الجامعة والدراسات العليا، بقيمة إجمالية تجاوزت الـ 6 ملايين دولار.

هذا بالإضافة إلى نجاحها في تشييد وتجهيز 17 مشروعًا تعليميًا في أنحاء العالم لخدمة 8,833 طالبًا وطالبة بتكلفة تزيد على 3 ملايين دولار، وإطلاق المشروع النوعي الواعد لبناء مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين، والذي يهدف إلى وضع حلول مستدامة لنحو 15 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 2,000 معلم ومعلمة، بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني.

وخلاصة الأمر، أن الإنسان المتعلم يبني مجتمعًا قويًا ومستدامًا، والمجتمع القوي والمستدام يستطيع أن يخلق مناخًا جيدًا لتعليم أبنائه.

«العالمية»

العالمية

ترأس مجلس الإدارة
منذ إصدارها حتى 10
مايو 2010 م الموافق 26
جمادى الأولى 1431 هـ
يوسف جاسم الحجي

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

رئيس التحرير
بدر سعود الصميط

مدير التحرير
رجب الدمنهوري

تصدر عن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في أول كل شهر ميلادي

العدد (385)
فبراير 2023 م - رجب 1444 هـ
السنة الثالثة والثلاثون

صورة الغلاف

المقالات والآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

04 اتفاقية جديدة مع مفوضية اللاجئين.. حلول تنموية مستدامة لـ 1,878 أسرة روهينغية وبنغالية

16 حصاد عام 2022.. أكثر من 6 ملايين مستفيد في 58 دولة حول العالم

18 اختتام برنامج تعليمي ناجح في ماليزيا.. كفالة ورعاية 38 طالب دكتوراه وماجستير

22 الهيئة الخيرية.. ظلال الخير تخيم على بوادي ومخيمات الأردن

24 12 مشروعًا تنمويًا لتحسين جودة حياة الأيتام وأسرهم في الأردن

الهيئة الخيرية تشارك في أعمال المجلس الرئاسي لصندوق التضامن الإسلامي للتنمية

26

مساعدات إنسانية لـ 9,395 أسرة في لبنان عبر 17 مشروعًا إنسانيًا وتنمويًا

28

الهيئة الخيرية تكرم فريق إسناد وحدة الكفالات تقديرًا لدوره في تدقيق استمارات الأيتام

29

الصميط: مجلس الإدارة اعتمد الخطة الاستراتيجية 2022 – 2026.. ومقبلون على مرحلة جديدة

30

د. أحمد توتونجي يكتب/ نحو قيادة مؤهلة ومدربة للعمل الخيري

33

الاشتراكات

للأفراد:

الكويت ودول الخليج: 7 دنانير كويتية أو ما يعادلها
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

للمؤسسات والشركات:

الكويت: 15 دينارًا كويتيًا
باقي أنحاء العالم: 35 دولارًا أمريكيًا

ثمن النسخة

الكويت: 500 فلس
السعودية: 7 ريالات
الإمارات: 7 دراهم
عُمان: 700 بيسة
البحرين: 700 فلس

للتواصل

هاتف: 22274000
فاكس: 22274083

العنوان البريدي:
ص.ب 3434 الصفاة
الرمز البريدي 13035 الكويت

البريد الإلكتروني:
info@iico.org

الموقع الإلكتروني:
www.iico.org

Khayriatnet

تصميم وطباعة

شركة المطبعة الألمانية ش.م.ك.
للطباعة والتغليف

وقّعتها الهيئة الخيرية ضمن تدخلاتها لتخفيف معاناة الفئات الضعيفة

اتفاقية جديدة مع مفوضية اللاجئين.. حلول تنموية مستدامة لـ 1,878 أسرة روهينغية وبنغالية

بهدف توفير حلول تنموية مستدامة في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي لـ 1,878 أسرة روهينغية لاجئة في مخيم كوكس بازار وأخرى بنغالية من المجتمع المضيف، وقّعت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمقرها الرئيس اتفاقية مشتركة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

ووسط حضور إعلامي وممثلين عن وزارتي الخارجية والشؤون الاجتماعية والمفوضية، وقع الاتفاقية المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط وممثلة المفوضية في دولة الكويت نسرين الربيعان.

■ الصميط والربيعان لدى توقيع الاتفاقية

وقال م. الصميط خلال كلمته إننا بصدد توقيع اتفاقية جديدة بين الهيئة الخيرية والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، بشأن مشروع جديد يتعلق بالعمل على توفير «الحماية والمساعدات الإنسانية للاجئين الروهينغيا في مخيم كوكس بازار والمجتمع البنغالي المضيف»، عبر حلول تنموية مستدامة في مجالات الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي، بتكلفة تربو على الـ 500 ألف دولار.

وتعود أزمة تهجير أقلية الروهينغيا إلى شهر أغسطس 2017م، عندما فرّ مئات الآلاف منهم مذعورين يتدفقون على الشواطئ في جنوب بنغلاديش، على خلفية ما تعرضوا له من اضطهاد وعنف وممارسات وحشية على يد السلطات في ماينمار.

وتعليقًا على الأزمة، أشار الصميط إلى أنه مع استمرار موجات النزوح الجماعي، بلغ عدد المهجّرين من هذه الأقلية المسلمة في مخيم اللاجئين في مدينة كوكس بازار نحو مليون لاجئ، لافتًا إلى أن أفرادها يعتمدون اعتمادًا كاملًا على المساعدات الإنسانية كالغذاء والمياه والمأوى والخدمات الصحية، ويعيشون بملاجئ مؤقتة، في أوضاع أقل ما يقال عنها أنها غير إنسانية.

وكان البرلمان الأوروبي والأمم المتحدة قد وصفا أقلية الروهينغيا بأنها من

زراعة رأسية وأصول حيوانية إنتاجية

أعلن الصميط أن الاتفاقية الجديدة تتمحور حول مشروع جديد يدعم 1,878 أسرة من أسر مجتمع اللاجئين الروهينغيا والمجتمع البنغالي المضيف بالزراعة الرأسية في محيط بيوتهم، دون الحاجة إلى الحراثة، عن طريق إنشاء نباتات معلقة فوق سطح المنزل، ويشمل التدخل بناء الهيكل الحامل لفروع الأشجار المزروعة، والتدريب الفني والتزويد بأدوات الزراعة والبذور.

كما يشمل المشروع دعم الأسر المستهدفة من المجتمع المضيف بأصول حيوانية إنتاجية من الماعز والدجاج، مع التدريب على استدامة هذه الأصول، ويبلغ إجمالي المستفيدين من هذا المشروع 8,400 فرد من المجتمعيْن اللاجئ والمضيف.

■ الصميط متحدثًا عن اتفاقية الشراكة مع المفوضية

" الصميط: تدخلاتنا الإنسانية في ملف اللاجئين تتمحور في مجالات التعليم والتمكين الاقتصادي وبناء القدرات "

أكثر الأقليات اضطهادًا وتمييزًا في العالم، حيث حرموا رسميًا من جنسيتهم وحقوقهم المدنية منذ إصدار قانون الجنسية البورمية في عام 1982م، وتعرضوا إلى أبشع صور الكراهية والعنصرية وانتهاك الحقوق الإنسانية.

وحول فلسفة الهيئة الخيرية الخاصة بتقديم المساعدات لمجتمعات اللاجئين والنازحين، قال الصميط إن الهيئة لا تحصر تدخُلاتها الإنسانية في حدود أنشطة الإغاثة العاجلة، مبينًا أن اهتمامها بات يتمحور حول الأنشطة التنموية المستدامة التي يمكن أن تُسهم بشكل أكبر في تغيير وضع تلك المجتمعات للأفضل، لاسيما في مجالات التعليم والتمكين الاقتصادي وبناء القدرات.

وأردف: لذا، أقدمت الهيئة الخيرية على تمويل هذا البرنامج التنموي لدعم الوضع الإنساني للروهينغيا، في سياق رؤيتها الاستراتيجية الهادفة إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، ومبادرتها الاستراتيجية «حلول» المعنية برفع قدرات الفئات الضعيفة وإكسابهم مهارات مهنية وحرفية، ومساعدتهم على امتلاك خبرات تؤهلهم للحصول على فرص عمل مناسبة.

كما أشار الصميط إلى أن الهيئة الخيرية تسعى في ضوء رؤيتها الاستراتيجية إلى بناء شراكات استراتيجية فعّالة مع المنظمات المحلية والإقليمية والدولية، ومن مظاهر ذلك أنها ترتبط بعلاقات وثيقة مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين منذ توقيع اتفاقية التفاهم المشتركة في 28 نوفمبر 2000م، مؤكدًا اعتزازه بهذه الشراكة مع هذه المنظمة الأممية العريقة، ومرحبًا بالتعاون الاستراتيجي معها من أجل عمل إنساني أفضل.

ولم يقتصر تعاون الهيئة مع المفوضية السامية في مجال البرامج التنموية المخصصة للاجئين على هذا المشروع النوعي، حيث لفت الصميط إلى مشروع آخر مهم ونوعي أيضًا، وهو مشروع «دعم سبل العيش الكريم للفئات الضعيفة في باكستان واللاجئين الأفغان»، والذي تقوم فكرته على تدريب 1000 طالب من مجتمع اللاجئين الأفغان في باكستان ومن المجتمع الباكستاني المضيف على 13 مهنة من المهن الحرفية التي يتطلبها سوق العمل.

وتشمل الدورات التدريبية: كيفية تشغيل الآلات الثقيلة، ومكائن الخياطة، وإصلاح وتركيب الألواح الشمسية، واستخدام الكمبيوتر، والسباكة، والتجميل،

الصميط: تعاون العمل الخيري الكويتي مع المؤسسات الحكومية نموذج ناجح

أكد المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط أن التعاون بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات العمل الخيري أصبح نموذجًا يحتذى في التنسيق والعمل على إبراز الوجه الإنساني المشرق للكويت.

وثمن الصميط في حديثه إلى وسائل الإعلام، تضافر جهود وزارات الخارجية والأوقاف والشؤون الاجتماعية التي تهدف إلى دعم رسالة العمل الخيري وإنجاحها في بلوغ أهدافها السامية ومقاصدها النبيلة.

وردًا على سؤال بخصوص مستوى التعاون مع وزارة الخارجية، أوضح الصميط أن لوزارة الخارجية وبعثاتها الدبلوماسية دور كبير في تقديم التسهيلات والمساعدات الممكنة لمؤسسات العمل الخيري بدءًا من اعتماد الجهات الخيرية ومرورًا باستقبال الوفود الخيرية في ميادين العمل وساحات العطاء ووصولًا إلى متابعة المشروعات الخيرية والمشاركة في مراحل إنفاذها.

" نتطلع إلى تبادل الخبرات وتحقيق المزيد من النجاحات الميدانية في مساندة النازحين واللاجئين بكل شفافية واحترافية "

حلول إبداعية وغير تقليدية لتلبية الاحتياجات الأساسية للروهينغيا

ردًا على سؤال لـ «العالمية»، قال الصميط إن مشروع الإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي من المشروعات المميزة الناتجة عن إبداع وابتكار، وخروج عن الحلول التقليدية في ظل الأوضاع الصعبة للاجئين الروهينغيا، مشيرًا إلى أن وجه الإبداع في المشروع الزراعي أنه ينفذ على هياكل خشبية فوق أسطح المنازل، دونما حاجة إلى حراثة أو تربة بالمعنى التقليدي.

وأضاف: إذا كنا بصدد مجتمع يصل سكانه إلى نحو مليون شخص ومحاصر في بقعة من الأرض، وجب التفكير في حلول غير تقليدية للعمل على تلبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الروهينغيا والفئات البنغالية الضعيفة.

وحول الشراكة مع المفوضية، قال الصميط إنه بموجب خطتنا الاستراتيجية، وجدنا أن نبتعد عن الأعمال الإغاثية التقليدية إلى الأعمال التنموية المستدامة، ولما كان نشاط المفوضية يغلب عليه الطابع الإغاثي، كان لابد من البحث عن مساحات مشتركة تحقق للمؤسستين قيمة مضافة، تمثل نموذجًا عمليًا للشراكة كطريق للمنح والحوكمة، واليوم أصبح الطريق ممهدًا من خلال أنظمتنا وإجراءاتنا وأهدافنا الاستراتيجية.

وفي هذا الإطار، علق الصميط على مشروع دعم الروهينغيا قائلًا: هذا مثال نموذجي للشراكة البناءة التي تقدم قيمة مضافة للطرفين، خاصة أن مجتمعات اللجوء صارت طويلة الأمد، وعمر بعضها يصل إلى 40 و50 سنة، والاستجابة لمتطلباتها يجب أن تكون تنموية بامتياز لتقديم حلول مستدامة.

■ جانب من الحضور

> " مليون لاجئ روهينغي يعيشون في ملاجئ مؤقتة غير إنسانية ويعتمدون بشكل كامل على المساعدات الإنسانية
>
> ■ ■ ■
>
> أقلية الروهينغيا من أكثر الأقليات اضطهادًا وتمييزًا في العالم.. وهم يتعرضون إلى أبشع صور الكراهية والعنصرية "

وإصلاح محركات السيارات، والإصلاحات الكهربائية، والأعمال الخشبية، والحدادة، والرخام والبلاط، والتجارة والخدمات الإسعافية.

وحول جهود الشراكة التي دشنتها الهيئة الخيرية مع المنظمات الأممية، قال الصميط: لقد تُوجت بتجارب ناجحة ومثمرة، سواء مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين UNHCR، أو برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية UN Habitat، أو وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين UNRWA، أو مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «OCHA»، أو غيرها من المنظمات الأممية في الكويت والخليج ومناطق النزاعات.

وكشف الصميط أن الهيئة الخيرية لديها اتفاقات تعاون وشراكة مع 13 وكالة ومنظمة وشبكة دولية، منها 12 شراكة فعّالة من خلال مشاريع مشتركة أو دراسات مشاريع يجرى العمل عليها، وهو ما يعكس أهمية مجال الشراكات بالنسبة للهيئة الخيرية كخيار استراتيجي.

وأعرب عن تطلع الهيئة دائمًا إلى تبادل الخبرات وتحقيق المزيد من النجاحات الميدانية في مساندة النازحين واللاجئين حول العالم وفق قواعد الشفافية والعمل الاحترافي من حيث دراسة المشروع وإدارته وموافاتنا بالتقارير الموثقة تباعًا.

ووجه وافر الشكر إلى المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في الأمم المتحدة - قيادة وعاملين - على جهودهم المبذولة لإنضاج هذا المشروع وإيصاله إلى مرحلة الإطلاق، وخصّ بالشكر مكتب المفوضية بالكويت وجميع العاملين فيه، وكل من ساهم في ذلك من إدارات وموظفي الهيئة الخيرية، آملًا أن تسهم مثل هذه الجهود في دعم خطط الاستجابة الإنسانية، وتخفيف معاناة الفئات الضعيفة في أنحاء العالم.

المستشار الياسين: نتابع العمل الخيري عن كثب وحريصون على حمايته والمحافظة على سمعته

■ المستشار طارق الياسين

أكد ممثل مساعد وزير الخارجية لشؤون التنمية والتعاون الدولي بوزارة الخارجية المستشار طارق الياسين، أن الهيئة الخيرية من المؤسسات الضخمة في العمل الخيري، ولها حضور عالمي كبير، وتعمل في آفاق عالمية واسعة، وهي محل فخرنا واعتزازنا.

وردًا على أسئلة «العالمية»، قال الياسين، على هامش مشاركته في حفل توقيع الاتفاقية مع مفوضية اللاجئين، إن وزارة الخارجية تتابع باعتزاز نشاط الهيئة الخيرية وغيرها من مؤسسات العمل الخيري الكويتي عبر تنسيق مشترك ومستمر، مشيرًا إلى سعي الوزارة لدعم العمل الخيري وحماية سمعته الطيبة من أي تجاوزات أو شبهات.

وأضاف: إن جهود وزارة الخارجية والجمعيات والهيئات الخيرية ناتجة عن سياسة دولة الكويت وتوجيهات القيادة السياسية، التي تأتي امتدادًا لما جبل عليه الشعب الكويتي من حب العمل الخيري، مشيرًا إلى أن الكويت توجت في عام 2014 مركزًا للعمل الإنساني، ولُقّب أميرها الراحل الشيخ صباح الأحمد - طيب الله ثراه - بقائد العمل الإنساني؛ تقديرًا لدورها الخيري والإنساني العالمي.

ولفت الياسين إلى أن العمل الخيري يسير بخطى ثابتة، وأن وزارة الخارجية بصدد إصدار منظومة إلكترونية حديثة لتعزيز التعاون مع مؤسساته، معتبرًا ذلك تقدمًا كبيرًا على طريق حماية العمل الخيري والمحافظة على سمعته.

وأوضح أن «الخارجية» تشترط على الجهات الخيرية الخارجية أن تكون مسجلة في الوزارة للتأكد من بياناتها وتراخيصها عبر رابط إلكتروني، والوزارة تعمل لإنجاح هذا الموضوع المهم على مدار الساعة.

وأشار إلى أن أرقام المساعدات التي تقدمها الكويت للفئات الضعيفة في مختلف أنحاء العالم معتبرة جدًا، ودور الخارجية هو صمام أمان لضمان وصول التبرعات لمستحقيها، مؤكدًا أن الكويت ليست لها أي أجندات من وراء تقديم هذه المساعدات الإنسانية سوى ابتغاء وجه الله تعالى.

وعن مشاركته في حفل توقيع الاتفاقية، قال الياسين: مشاركتنا في هذه الفعاليات جزء من دورنا وواجبنا في دعم العمل الخيري وتشجيعه ومتابعته عن كثب، معربًا عن ترحيبه بالشراكة الإنسانية بين الهيئة والمنظمات الأممية لأجل إغاثة الشعوب المنكوبة.

دعمًا لسبل كسب العيش وتعزيزًا للاعتماد على الذات والحياة بأمان وكرامة

الربيعان: نسعى مع الهيئة إلى تحسين الأمن الغذائي للروهينغيا واستحداث مصادر للدخل

أعربت ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدى دولة الكويت، نسرين الربيعان، عن امتنانها للهيئة الخيرية لتمويلها مشروع كسب سبل العيش لتطوير برامج للإنتاج الزراعي والحيواني والسمكي، الذي ستشرف على إنفاذه المفوضية خلال الفترة المقبلة لمساعدة 8,400 لاجئ روهينغي وبنغالي، وتمكينهم من الاعتماد على النفس وكسب المال.

■ الربيعان لدى إلقاء كلمة المفوضية

وقالت الربيعان في كلمتها خلال حفل توقيع اتفاقية المشروع: إننا نسعى إلى تحسين الظروف المعيشية للاجئين الروهينغيا من خلال تطوير المهارات والقدرات، وتوفير سبل كسب العيش التي تعزز لديهم قيمة الاعتماد على الذات والعيش بأمان وكرامة.

وأضافت: هذا التعاون هو الثاني من نوعه بين مفوضية اللاجئين والهيئة الخيرية منذ توقيع الاتفاقية المشتركة بين الجانبين في عام 2000م، مشيرة إلى حرص المفوضية على الشراكة مع الهيئة الخيرية كمنظمة إنسانية لها تاريخ عريق في العمل الخيري الإنساني محليًا وعالميًا.

وتابعت الربيعان: أزمة الروهينغيا قضية منسيّة، وضحاياها من أشد المحتاجين للتدخل الإغاثي، مشيرة إلى ما يعانيه اللاجئون الروهينغيا والمجتمع المضيف من مصادر دخل غير منتظمة، وافتقارهم إلى المهارات التي تسمح لهم بتطوير حياتهم والتعايش مع التغيرات المناخية وفق نتائج زيارة المفوضية لمخيم كوكس بازار في بنغلاديش، خلال شهر يونيو 2022، والتي سلطت الضوء على الاحتياجات الإنسانية للاجئين وبرامج المفوضية في هذا الشأن.

وأوضحت أن تنفيذ هذا المشروع سيكون من خلال التكنولوجيا الزراعية أو ما يعرف بالزراعة الرأسية «فوق أسطح المنازل»، عبر توفير المواد الإنتاجية وبناء

" الهيئة الخيرية منظمة إنسانية لها تاريخ عريق في العمل الخيري الإنساني محليًا وعالميًا

■ ■ ■

المفوضية تعنى بتقديم التدريب اللازم والدعم التقني لبناء مهارات اللاجئين وأفراد المجتمع البنغالي

■ ■ ■

شراكتنا مع الهيئة الخيرية مميزة وناجحة بكل المقاييس ومستمرة في تخفيف معاناة اللاجئين والنازحين "

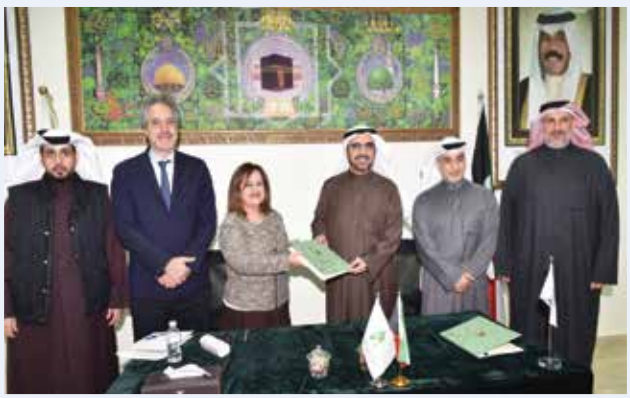

■ جانب من مراسم توقيع اتفاقية الشراكة بحضور ممثلي «الخارجية» «والشؤون»

■ من مراسم توقيع الاتفاقية

القدرات التدريبية وتطوير التقنيات المقدمة لأسر اللاجئين والمجتمعات المضيفة، والعمل على تحسين أمنهم الغذائي واستحداث مصادر للدخل.

وتتطلع الربيعان إلى أن تكون هذه المبادرة استمرارًا لشراكة مميزة مع الهيئة الخيرية في شتى المشاريع وخاصة فيما يتعلق بدعم اللاجئين والنازحين والمجتمعات المضيفة، ونشر الوعي حول أهمية تحسين حياتهم، وتوفير سبل العيش الكريم، ومساعدتهم في بناء مستقبل مستدام.

كما تأمل أن تقود هذه الخطوة مع الهيئة الخيرية الى المزيد من النشاطات والمشاريع المستدامة التي تصب في تخفيف المعاناة عن اللاجئين والنازحين في جميع أنحاء العالم والتوعية بالمصاعب التي يوجهونها.

وحول دور المفوضية في هذا المشروع، قالت الربيعان إنها ستقدم التدريب اللازم لبناء مهارات اللاجئين وأفراد المجتمع المضيف في مجال أساليب الزراعة المحسنة والبستنة المنزلية، إلى جانب توفير أدوات البستنة والري والشتلات والأسمدة العضوية والدواجن والماشية ومصائد الأسماك، كما ستعمل على تقديم الدعم التقني لإعداد هياكل البستنة الرأسية وخلط التربة ومكافحة الآفات طوال فترة المشروع التي ستمتد لعام واحد.

وردًا على سؤال لـ «العالمية» بشأن تقييمها لتجربة الشراكة مع الهيئة الخيرية، قالت الربيعان: شراكتنا مع الهيئة عريقة، تعود إلى عام 2000، وهي فوق مستوى التقييم، حققنا تعاونًا فعليًا، شراكتنا معها ناجحة بكل المقاييس، مشيرة إلى أن الهيئة قدمت الدعم للمفوضية لمساعدة ضحايا النزاعات والفيضانات والتغيرات المناخية من اللاجئين الأفغان في باكستان الذين يتزايدون تباعًا، حتى أن عددهم وصل إلى 3 ملايين لاجئ، والهيئة صاحبة تجربة مميزة في دعم هذا الملف.

وحول مشروع الروهينغيا، قالت: رصدنا احتياجاتهم على الأرض، ووقفنا على معاناتهم، وأعددنا دراسة في هذا الشأن، وقدمناها للهيئة، فوافقت عليها، ونحن بصدد تنفيذها، لاسيما أن مشكلة الروهينغيا معقدة، وليس لها حلول، فهم غير قادرين على العودة لبلادهم، ولايزالون يفرون عبر طريق البحر، وهو خطر كبير، والمجتمع المضيف فقير جدًا وبحاجة للدعم أيضًا.

وتابعت: وأمام هذه الأوضاع الصعبة، أطلقنا هذه المبادرات لتشجيع الشباب، حتى ينخرط في أعمال الزراعة والصيد وتربية المواشي، ويعتمد على ذاته، ويكسب من عمل يديه وعرق جبينه، وقد وجدنا هذا التحرك مبادرة إيجابية لمساعدتهم على التأقلم مع أوضاعهم الصعبة، وبعث الأمل في نفوسهم وحتى يشعروا بالكرامة الإنسانية؛ لتمكينهم من إدرار الدخل.

تشير البيانات إلى أن 81% من الرجال الروهينغيا كانوا مزارعين، و23% من الصيادين، و40% من التجار، في حين كانت 6% من النساء مزارعات قبل لجوئهم إلى بنغلاديش، إلا أن هناك معدلات مرتفعة للبطالة، ولا تزال الغالبية العظمى من الأسر تعتمد بشكل كامل على المساعدات الإنسانية. وتعمل المفوضية وشركاؤها على إتاحة الفرص للاجئين الروهينغيا لبناء مهارات طويلة الأمد وتحسين قدرتهم على الصمود والاعتماد على الذات.

ومع تزايد أعداد النازحين قسرًا في العالم إلى أكثر من 100 مليون شخص اضطروا للفرار من ديارهم بسبب الحروب والصراعات وانتهاكات حقوق الإنسان والآثار المترتبة على التغير المناخي، قالت الربيعان إن الأوضاع الراهنة المتدنية أدت إلى نزوح أكثر من 3,500 شخص عبر البحر بأوضاع خطرة في 39 قاربًا في رحلة محفوفة بالمخاطر، وفقًا لأحدث البيانات الصادرة عن المفوضية، وتمثل هذه الأعداد زيادة بنسبة 360% عن العام السابق.

يصادف عام 2023 مرور خمس سنوات على فرار مئات الآلاف من أقلية الروهينغيا من ميانمار إلى بنغلاديش، لينضموا إلى مئات الآلاف من الروهينغا الآخرين الذين التمسوا اللجوء في البلاد المجاورة في السنوات السابقة، ويعرف النزوح الجماعي الأخير من ميانمار رسميًا بأنه أحد أوضاع النزوح طويلة الأمد لنحو مليون شخص من لاجئي الروهينغيا.

المطيري: نفخر بإنجازات الهيئة الخيرية ورقابتنا مُحكمة على العمل الخيري

■ سلمي المطيري

قال ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية سلمي المطيري إننا في الوزارة نرتبط مع الهيئة الخيرية بعلاقات وطيدة، ويجمعنا بها تعاون قديم، ونتابع إنجازاتها بفخر، ونطّلع على حجم مساعداتها في الداخل والخارج، معربًا عن شكره للهيئة لحسن تعاونها مع الوزارة، ودعمها للجهات الخيرية الخاضعة للوزارة، كالمبرات الخيرية والفرق التطوعية.

وردًا على أسئلة «العالمية»، على هامش مشاركته في حفل توقيع الاتفاقية، قال المطيري إننا نعتز بالعمل الخيري لما يضطلع به من دور إنساني نبيل في العالم، ولما يحققه من عائد كبير سواء على صعيد تلبية رغبات المتبرعين، أو إظهار الوجه الإنساني المشرق لدولة الكويت.

وتابع: «الشؤون» تقوم بدورها في الرقابة المحكمة على العمل الخيري، وهناك تطور مستمر في مستوى البرامج الرقابية، مشيرًا إلى أن التقارير المالية والإدارية للعمل الخيري وصلت إلى مستوى متقدم من الشفافية والاحترافية.

وأشار إلى أن الوزارة بصدد إعداد مقاطع فيديو ورسائل توعوية، للتعريف بطريقة تعامل المتبرعين مع الجمعيات الخيرية وكيفية التبرع لدعم مسيرة العمل الخيري الكويتي، مشيدًا بجهود وزارة الخارجية في متابعة العمل الخيري بالخارج.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

مشاريع التمكين الاقتصادي للفقراء

فرحة أسرة

بمشروع صغير يساعد على الحياة

أنواع المشاريع

- إنتاجية: (مخبوزات - حلويات - ألبان..)
- تجارية: (محلات صغيرة تعمل بالبيع والشراء..)
- خدمية: (صيانة هواتف - صالونات حلاقة..)
- زراعية وحيوانية: (تسمين عجول - تربية مواشي..)
- صناعية: (ورش حدادة - صناعة الخشب..)

يبدأ المشروع من
460 د.ك

في بيان صحافي بشأن حكم قضائي صادر لمصلحتها

الهيئة الخيرية: حكم «التمييز» أنصفنا.. ويضمن استعادة حقوقنا

■ مبنى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تُطمئن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية متبرعيها الكرام وجميع المتعاملين معها بأنها ماضية في مسيرتها الخيرية بكل شفافية ونزاهة وفق الأنظمة والقوانين الحاكمة لأعمالها.

جاء ذلك في بيان صحافي عقب صدور حكم من محكمة «التمييز» لمصلحة الهيئة الخيرية بشأن شكوى قضائية كانت بادرت بتقديمها ضد مجموعة من الأشخاص في يونيو 2017م، إثر تورطهم في بيع قطعة أرض مملوكة للهيئة في أذربيجان بسعر يقل عن قيمتها السوقية.

وإلى ذلك، أصدرت محكمة التمييز حكمًا نهائيًا بحبس 4 أشخاص مدة 7 سنوات وردّ مليوني دولار أمريكي للهيئة الخيرية، بالإضافة إلى فرض غرامات عليهم تصل إلى 4 ملايين دولار أمريكي؛ لإدانتهم بتهمة تسهيل الاستيلاء على المال العام، وفيما يلي النص الكامل للبيان:

قال تعالى: (وَلَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ).

بفضلٍ من الله تعالى، صدر مؤخرًا حكم نهائي من محكمة التمييز، انتصر فيه القضاء الكويتي للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، حيث قضى الحكم بحبس 4 أشخاص لمدة 7 سنوات وردّ مليوني دولار أمريكي للهيئة الخيرية، بالإضافة إلى فرض غرامات عليهم تصل إلى 4 ملايين دولار أمريكي؛ وذلك لإدانتهم بتهمة تسهيل الاستيلاء على المال العام.

وتعود شكوى الهيئة الخيرية إلى تاريخ 5 يونيو 2017، حيث بادرت الهيئة الخيرية في ذلك الوقت إلى تحويل ملف القضية إلى النيابة العامة الموقرة، حفاظًا على أصول الهيئة وأموالها.

وفي ضوء ما ورد في بعض المواقع الإخبارية من معلومات غير دقيقة، وتبيانًا للحق والحقيقة تفيد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بما يلي:

أولًا: الحكم الذي صدر من محكمة التمييز يتصل ببيع قطعة أرض في العاصمة الأذربيجانية (باكو) مملوكة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وعدد من المخالفات الإدارية والمالية الأخرى، ولا يتعلق باختلاسات أو استيلاء على أموال المتبرعين.

"الهيئة الخيرية بادرت بتحريك شكوى قضائية في يونيو 2017 وتابعتها في جميع مراحل التقاضي حتى صدور الحكم

■ ■ ■

حكم «التمييز» يتعلق بالتفريط في قطعة أرض مملوكة للهيئة بأذربيجان ومخالفات أخرى وليست اختلاسات مالية

■ ■ ■

الاعتداء على أموال الهيئة الخيرية نتاج بيع قطعة أرض بسعر يقل عن قيمتها وحدوث تواطؤ بين البائعين والمشترين"

"اللجوء إلى القضاء يعكس يقظة إدارة الهيئة الخيرية وحرصها الشديد على حماية أصول العمل الخيري وأمواله

■ ■ ■

نسعى إلى تعزيز الشفافية والنزاهة وحماية العمل الخيري.. ولا تهاون في إحالة أي تجاوزات إلى جهات الاختصاص

■ ■ ■

جميع عمليات الهيئة الخيرية تخضع لممارسات مهنية منضبطة بإجراءات وسياسات مؤسسية ورقابة حكومية"

ثانيًا: الحكم صدر بناء على شكوى قدمتها الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية للنيابة العامة وتابعتها في جميع مراحل التقاضي حتى صدور حكم «التمييز»، وذلك في إطار جهودها لاسترداد حقوقها المسلوبة، والمتمثلة في بيع أرض مملوكة للهيئة بسعر يقل كثيرًا عن قيمتها السوقية في ذلك الوقت، وتم ذلك بتواطؤ بين البائعين والمشترين لتحقيق مصالح خاصة لهم، ودون الرجوع إلى مجلس الإدارة.

ثالثًا: إصرار الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية على اللجوء للقضاء الكويتي للفصل في الشكوى محل الحكم يعكس يقظة إدارتها وحرصها على عدم التهاون مع أي تجاوز يتعلق بأصول وأموال العمل الخيري.

رابعًا: بعد الفصل في الدعوى، وبناء على هذا الحكم القضائي النزيه، فإن حقوق الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المرتبطة بقطعة الأرض المملوكة لها ستعود لها كاملة دون نقص بإذن الله تعالى.

خامسًا: إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، وبعد الحكم الصادر لمصلحتها، فإنها تُطمئن متبرعيها الكرام وجميع المتعاملين معها أنها ماضية في مسيرتها الخيرية بكل شفافية ونزاهة وفق الأنظمة والقوانين الحاكمة لأعمالها، لتقديم خدماتها الإنسانية والتنموية لأصحاب الحاجة في أكثر من 80 دولة.

سادسًا: تمارس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نشاطها الخيري وفق 12 سياسة معتمدة من مجلس الإدارة من سياسات الحوكمة الهادفة إلى تعزيز الشفافية والنزاهة وحماية العمل الخيري ضد أي ممارسات مشوبة بالفساد أو التجاوز تجاه أموال العمل الخيري.

سابعًا: جميع عمليات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بدءًا من الدراسة، ومرورًا بالتنفيذ، ووصولًا إلى المتابعة، تتم وفق ممارسات مهنية منضبطة بإجراءات وسياسات مؤسسية، تضمن وصول جميع أموال المتبرعين إلى مستحقيها، وتخضع للأجهزة الرقابية المتمثلة في مكتبي التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، وهيئة الفتوى والرقابة الشرعية التي تضم نخبة من علماء الكويت، بالإضافة إلى الرقابة الحكومية المتمثلة في وزارات الأوقاف والخارجية والشؤون الاجتماعية.

ثامنًا: تؤكد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أنها لن تتهاون أو تتردد في إحالة أي تجاوزات مالية أو غيرها إلى جهات الاختصاص بالدولة، واتخاذ جميع الإجراءات القانونية حيال من يخل بواجباته من دون استثناء.

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

صدر في يوم الإثنين الموافق 16 يناير 2023م

مبرة العوازم نموذج يحتذى في العطاء

تزخر دولتنا الحبيبة الكويت بعديد المبرات والجمعيات الخيرية التي تقدر بأكثر من 150 مبرة و60 جمعية خيرية وإنسانية، وهو الأمر الذي يعكس ما جُبل عليه أهل الكويت من حب للعمل الخيري، وحرص على مُمارسته في أطر مؤسسيّة ناجحة.

هذه المؤسسات الخيرية تعمل ليل نهار في الداخل والخارج من أجل تخفيف معاناة المحتاجين، ومساعدة طلبة العلم، وكفالة الأيتام، ومداواة المرضى، وإيواء المشردين، وغير ذلك من أعمال البر والخير، مبتغية وجه الله تعالى، ومجسدة قيم التراحم والتكافل الاجتماعي في أعظم صورها وأجلّ مشاهدها.

■ عبدالرحمن عبدالعزيز المطوع
نائب المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ومبرة العوازم واحدة من المبرات الواعدة والناشطة التي أبلت بلاءً حسنًا على مدى أكثر من 10 سنوات، لم تدخر خلالها وسعًا في دعم الفئات المحتاجة والأسر العفيفة داخل الكويت وتفريج كرباتها، حيث تعددت أنشطتها في مجالات مساعدة المرضى والغارمين وترميم المساجد وتوزيع المصاحف وتوفير المياه المبردة على المصلين في المساجد وأماكن تجمعات العمالة والمارة.

اللبنة الأولى لهذه المبرة المباركة وضعتها نخبة كريمة من أهل الكويت الأخيار الذين آمنوا برسالة العمل الخيري ودوره الإنساني والتنموي، وكانوا بحق من رجالات البر والخير والعطاء الذين نعتز بهم وبجهودهم الطيبة في مجال العمل الخيري.

وبمضي السنين تطورت هذه المبرة واشتد عودها، وباتت حاضرة بقوة في المشهد الخيري وفعالياته، فعلى خطى مؤسسيها واصل مسيرتها ثلة من أهل الغزعة والنجدة الذين لا يختزلون جهدًا في تعزيز رسالتها وترجمة أهدافها السامية على أرض الواقع، والوصول بمشروعاتها الخيرية إلى الفئات المستحقة داخل دولة الكويت.

وبكل معاني العرفان والامتنان، نتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس مجلس إدارة المبرة الأخ الفاضل حمد البسيس؛ لمشاركة المبرة في رعاية البرنامج التدريبي الذي نظمته مبادرة «تمكين» لتنمية قدرات العاملين في القطاع الخيري، التابعة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بالشراكة مع وزارة الشؤون الاجتماعية ومعهد ليلي فاميلي للعمل الخيري التابع لجامعة إنديانا الأمريكية تحت عنوان «إدارة جمع التبرعات»، وكذلك موافقته الكريمة على دعم ترجمة المنهج الخاص بتطوير الموارد المالية للمؤسسات غير الربحية.

والله تعالى نسأل أن يوفق القائمين عليها إلى ما يحبه ويرضاه، وأن تستمر هذه المبرة الميمونة في أداء رسالتها بدعم أهل الخير والإحسان من أجل مساعدة الضعفاء والمساكين وقضاء حوائجهم، فهذا باب من أعظم أبواب الخير.

في إطار نشاط صندوق الأسر المنتجة بالهيئة

عشرات الأسر اليمنية.. من الفقر والاحتياج إلى فضاء الاكتفاء والإنتاج

في وصاب جارة القمر حيث الطبيعة الخلابة والمرعى والماء الوفير؛ تعود فاطمة غالب صلاح (40 عامًا) بغنماتها، وقد صارت بطانًا كل يوم، تشعر بالحبور، فمواشيها تزداد بين الفينة والأخرى، فتمنحها وأولادها الأيتام الألبان والحليب، وتبيع ذكورها كل ما احتاجت إلى ذلك، فتحسن من سبل العيش الكريم للأسرة.

وفي إب؛ تثابر سماح قاسم في العمل على ماكينة الخياطة والتطريز بعد أن راكمت خبرتها وطورتها بدورات التأهيل والتطوير، تغزل أحلامها بدأب، تواكب الجديد في عالم الموضة، وتضع بصمتها الفنية الخاصة التي تمزج بين الأصالة والمعاصرة، وتستغل مواقع التواصل الاجتماعي للتسويق لمنتجاتها التي تستهوي الكثير من المستهلكين؛ ما حقق للأسرة دخلا جيِّدًا.

■ مشروع ماعز لإحدى الأسر المستفيدة

وفي تعز؛ تعمل عفاف عبده بشغف في إنتاج الإكسسوارات والمشغولات اليدوية، وبفضل الله ثم المشروع تمكنت من توفير إيجار المنزل وتأمين الطعام وتعليم أطفالها.

وفي كل صباح باكر يفتتح محمد السلمي بقالته، حيث يتزاحم أمام بابها الكثير من الزبائن، وفي رأسه تتزاحم الكثير من الأفكار حول كيفية تطوير المشروع وافتتاح مشاريع أخرى.

وكل يوم يمضي جلال الوصابي إلى محله (مسلخ الدواجن)، ويمضي أحمد فتيني إلى البوفيه الخاص به لبيع العصائر والوجبات الخفيفة، ويمر أيمن أبكر الأهدل إلى محله لبيع الأسماك؛ ويعود كلهم نهاية اليوم بنفوس راضية، وأحلام عراض، ومال وفير.

هؤلاء نماذج لأيتام وأمهات أيتام يمنيين؛ رحل عنهم المعيل في وقت غير متوقع، تاركين وراءهم صدمة كبيرة وذرية ضعافًا، واجهت هذه الأسر الأهوال، ونحتت الصخر لتأمين مستقبل أفضل لذويهم غير أنّ الواقع كان أقسى، والحرب تلتهم الآمال، فالوضع المعيشي متردٍّ والاقتصاد ينهار والغلاء مستشرٍ بشكل مفزع.

"مشاريع التمكين الاقتصادي شكّلت للأيتام وأسرهم بصيص نور يلوح في نهاية النفق المظلم

■ ■ ■

المشروعات الإنتاجية تسهم في رفع المستوى المعيشي للمستفيدين وتغطية احتياجاتهم الحياتية"

وفي ذروة المعاناة، كان ثمة بصيص نور يلوح في نهاية النفق المظلم، حيث مثّلت مشاريع التمكين الاقتصادي التي تقدمها الهيئة الخيرية، ضمن نشاط صندوق الأسر المنتجة وبالتعاون مع جمعية الوصول الإنساني باليمن، ملاذًا آمنًا للكثير من هذه الأسر، حيث حققت لها دخلًا مستدامًا أسهم في رفع مستواها المعيشي، وتغطية احتياجاتها الحياتية، ونقلها من حالة الفقر والاحتياج إلى الاكتفاء والإنتاج.

وتسعى الهيئة الخيرية إلى إحداث الأثر الأكبر في تمكين الإنسان بالمجتمعات الفقيرة والمحتاجة، وانطلاقًا من هذه الرؤية العميقة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمعات، اهتمت اهتمامًا بالغًا بتقديم مشاريع التمكين الاقتصادي بجميع مجالاتها، لما لها من دور مهم في تنمية اقتصادات الدول الفقيرة والنامية، والإسهام في تقليل أعداد العاطلين عن العمل، ورفع المستويات المعيشية للأسر المحتاجة والأسر الفقيرة، كما توفر السبل لتنمية قدرة هذه الشرائح على تأمين مواردها الذاتية واعتمادها على الاكتفاء الذاتي، ووقايتها من العوز والفقر، وتأكيد احترام المجتمع لها ولقدراتها.

■ علامات من الرضا بادية على وجه أحد المستفيدين

ونظرًا لاتساع رقعة الفقر والبطالة في المجتمعات الهشة وشدة الاحتياج لمشاريع تنموية تسهم في تحسين سبل العيش لتلك المجتمعات وتعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي، اعتمدت الهيئة الخيرية في خطتها الاستراتيجية 2022 - 2026 التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة ليكون أحد أهدافها الاستراتيجية.

> " تدريب الأيتام على مهارات إدارة المشاريع وتطويرها وامتلاك أدوات النجاح وتحقيق الاكتفاء الذاتي "

وترجمة لهذه الاستراتيجية، نفذت الهيئة الخيرية في اليمن عشرات المشاريع التنموية ذات الأثر المستدام لأسر الأيتام والأسر الفقيرة في مختلف المجالات التي تحتاج إليها تلك الأسر.

ولمشاريع التمكين الاقتصادي المنفذة للأيتام وأسرهم والممولة من قبل الهيئة الخيرية آثار متعددة في مختلف مجالات الحياة، عبر إيجاد مصادر دخل ثابتة لتلك الأسر، تستطيع من خلالها تغطية النفقات الضرورية في حياتهم المعيشية، وتحقيق الاستقرار المالي والنفسي للأيتام وأسرهم والأمن الاجتماعي والاستقرار الأسري، وتعزيز الثقة بالنفس وتحقيق الاكتفاء الذاتي للمستفيدين منها، وتحسين المستوى التعليمي، وتوفير متطلبات العيش الكريم، ونقل الأيتام وأسرهم من مرحلة الكفالة والاحتياج إلى مرحلة الكفاية والإنتاج، وتشجيع الأيتام وأسرهم على الدخول إلى سوق العمل، وإيجاد فرص عمل لهم، ومحاربة البطالة والفقر في المجتمع.

■ مشروع بقالة يدر دخلًا مستدامًا على أسرة يتيم

ومن المخرجات المبتغاة للمشروع تمكين الأيتام اقتصاديًا من خلال مشاريع تنموية صغيرة مدرة للدخل، وتأمين مصادر دخل ثابتة لهم ولأسرهم في مواجهة الظروف المعيشية الصعبة، وتأهيل المستفيدين من المشروع وتدريبهم على مهارة إدارة المشاريع وتطويرها، وتحسين مستوى المعيشة للأيتام وأسرهم واستقرارها اجتماعيًا، والإسهام في عملية التنمية والتمكين الاقتصادي للمجتمع اليمني.

وتضع جمعية الوصول الإنساني مجموعة من

المعايير التي يتم على ضوئها اختيار المستفيدين للمشاريع، ومن أبرزها أن يكون اليتيم قد انتهت كفالته بعد بلوغ سن الكفالة أو شارفت على الانتهاء، بالإضافة إلى وجود حاجة ماسة لدى أسرته، وأن تكون لديه المؤهلات والخبرات التي تؤهله لإنجاح المشروع، وأن يقدم الضمانات اللازمة للحصول عليه، إضافة إلى قائمة أخرى من الشروط التي تكفل نجاح المشروع.

وقد دأبت الجمعيات اليمنية الشريكة على رصد احتياجات الفئات الضعيفة وصياغتها في دراسات جدوى، وتقديمها للهيئة الخيرية لتوفير الدعم اللازم لها بعد تقييمها والتأكد من انسجامها مع الرؤية الاستراتيجية للهيئة.

ويعد لحسن اختيار المستفيدين لتلك المشاريع، وفق المعايير المحددة، دورٌ بارز في نجاح تلك المشاريع واستمرارها، وإسهامها في تحقيق الاكتفاء الذاتي للأيتام وأسرهم من خلال توفير مشاريع مدرّة للدخل؛ توفر حياة أكثر استقرارًا وكرامة.

■ طفلتان يتيمتان ترعيان مشروع ماعز

" الجمعيات اليمنية الشريكة تقوم برصد احتياجات الفئات الضعيفة وصياغتها في دراسات جدوى، وتقديمها للهيئة الخيرية لتوفير الدعم اللازم لها بعد تقييمها "

وتعاني فئة الأيتام في اليمن ترديًا كبيرًا في الأوضاع المعيشية بسبب الأحداث التي يشهدها اليمن وعدم وجود مصادر دخل للأيتام تغطي احتياجاتهم، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة والمجاعة، وتوقف جميع الخدمات والرعايات المقدمة لهم.

وحسب البيانات والتقارير الإنسانية اليومية، يوصف الوضع المعيشي والإنساني في اليمن بالكارثي، وهو الأمر الذي جعل من الصعب على أسر الأيتام الفقيرة توفير الكثير من متطلباتها الأساسية، لذا تسعى الهيئة إلى مساعدة هذه الأسر على مواجهة صعوبات الحياة وتقلباتها والتخفيف من معاناتها.

وفي إشارة إلى التدهور المتسارع في الأوضاع الإنسانية باليمن، أعلنت الأمم المتحدة أن الوضع الإنساني «يسقط من حافة هاوية» مع احتياج ما يقرب من 21 مليون شخص إلى مساعدات إنسانية وحماية، ويقدر هؤلاء بأكثر من 66% من إجمالي عدد السكان.

ومن بين هؤلاء، هناك أكثر من 16 مليونًا من الرجال والنساء والأطفال يعانون مرارات الجوع، كما يعيش عشرات الآلاف من الأشخاص في ظروف شبيهة بالمجاعة، و5 ملايين شخص على بُعد خطوة واحدة من المجاعة.

ويشهد اليمن أسوأ أزمة إنسانية بسبب الحرب الدائرة، ويؤدي شُح الموارد إلى عجز وكالات الإغاثة عن الوفاء بالاحتياجات اللازمة وإنقاذ الأرواح.

■ أحد مشاريع بيع الملابس

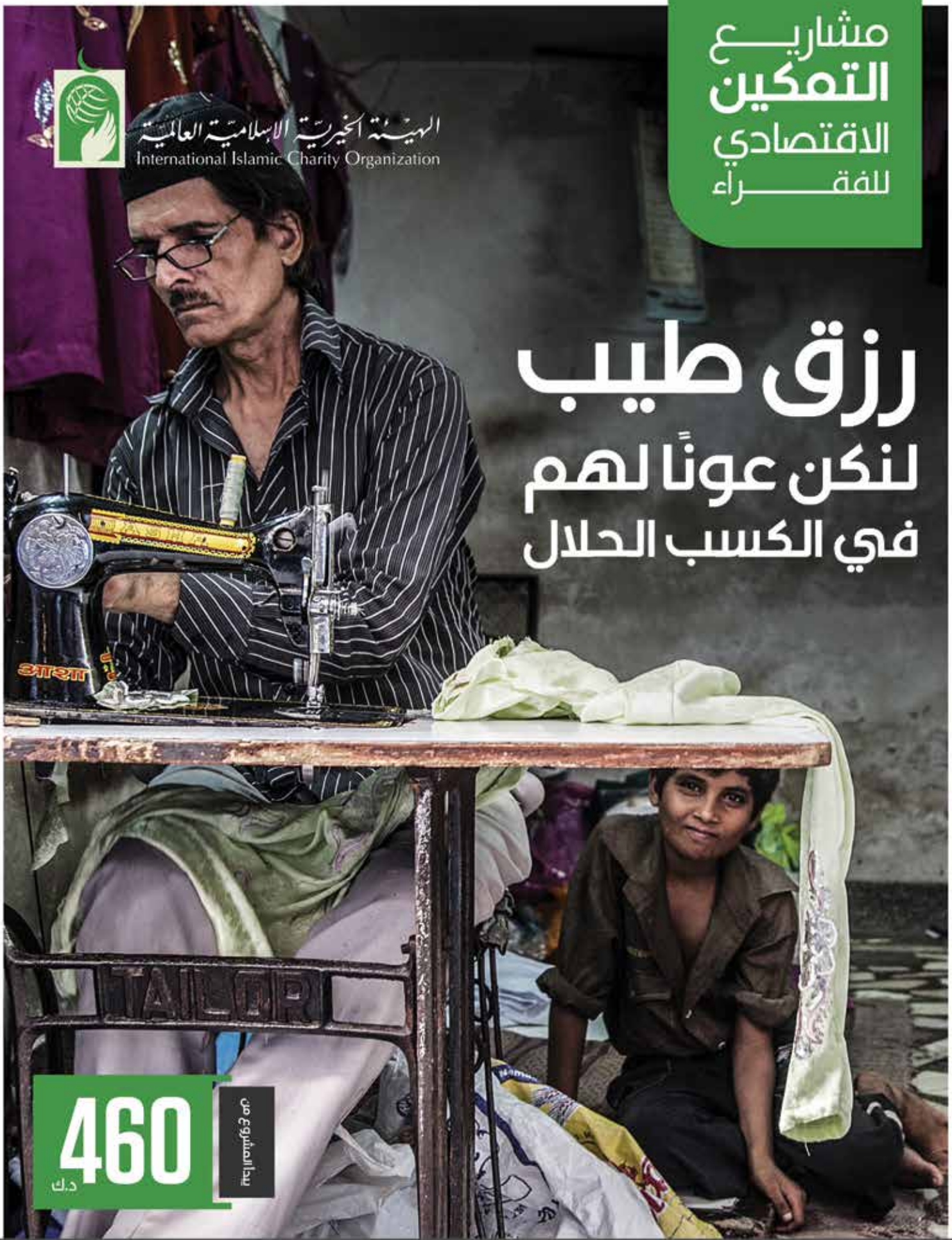
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
مشاريع
التمكين
الاقتصادي
للفقراء
رزق طيب
لنكن عونًا لهم
في الكسب الحلال
460
د.ك
يبدأ المشروع من
1808 300
www.iico.org
khayriyanet

تنفيذ مشروعات إنسانية وتنموية بتكلفة 50 مليون دولار

حصاد عام 2022 م: أكثر من 6 ملايين مستفيد في 58 دولة حول العالم

شهدت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية خلال العام 2022 حصادًا وافرًا من الإنجازات والأعمال الخيرية التي تعكس حب أهل الكويت للعمل الخيري، وتفانيهم في مساعدة الفئات الضعيفة والوقوف إلى جانبهم في النوازل والشدائد.

■ مسجد اللهيب صرح إسلامي كبير في إندونيسيا

بلغ إجمالي عدد المشاريع التي نفذتها الهيئة 6,793 مشروعًا تعليميًا وثقافيًا وتنمويًا واجتماعيًا وصحيًا، وكان لها كبير الأثر في حياة 6,397,969 مستفيدًا في 58 دولة بتكلفة 15,779,328 دينارًا كويتيًا (نحو 50 مليون دولار أمريكي)، وذلك من خلال 10 مكاتب خارجية و196 شريكًا تنفيذيًا.

اجتماعيًا، وصل عدد المشاريع إلى 704 مشاريع، نفذت في 40 دولة وتنوعت بين إفطار صائم وأضاح وكسوة شتاء وإيجارات وترميم منازل وزكاة فطر وكفالة ومساعدة أسر متعففة ومشاريع إغاثية وسلال غذائية ودور أيتام، وبلغ عدد المستفيدين منها 1,396,461 مستفيدًا، بتكلفة 6,665,813 دينارًا كويتيًا.

■ أحد مواقع توزيع المساعدات الإنسانية في باكستان

تعليميًا، دشّنت الهيئة 258 مشروعًا في 20 دولة بتكلفة 2,089,915 دينارًا كويتيًا، تراوحت بين بناء مدارس وتجهيزها وسداد رسوم دراسية وكفالة طلاب وحافلات مدرسية وكفالة أساتذة جامعيين ومعلمين، وبلغ عدد المستفيدين 60,665 مستفيدًا.

تنمويًا، وصل عدد المشاريع إلى 241 مشروعًا، وشملت مشاريع مياه ومزارع وتأهيل قوى بشرية في 25 دولة، بتكلفة 1,903,846 دينارًا كويتيًا، لفائدة 1,002,377 مستفيدًا.

وفي 32 دولة حول العالم، بلغت عدد المشاريع الثقافية 251 مشروعًا،

■ من مشاريع التمكين الاقتصادي في المجتمعات الفقيرة

■ أحد مواقع توزيع المساعدات الإنسانية في باكستان

■ مشروع تمليك مكائن الخياطة ينجح في دعم الأسر اليمنية الفقيرة

شملت بناء مساجد ومراكز إسلامية وتنظيم مؤتمرات علمية وكفالة دعاة ومشاريع تحفيظ القرآن الكريم بتكلفة 1,631,376 دينارًا كويتيًا لفائدة 3,771,116 مستفيدًا.

وعلى المستوى الصحي، دشّنت الهيئة 40 مشروعًا في 11 دولة بتكلفة 901,268 دينارًا، وتنوعت المشروعات بين بناء مراكز صحية وتجهيزها وإجراء عمليات جراحية وكفالة مرضى وكفالة معاقين، عادت بالنفع على 158,345 مستفيدًا.

أما قائمة مشاريع التمويل الأصغر التي يجري تدويرها في المجتمعات الأشد فقرًا، فقد اشتملت على ورش صناعية وتربية مواش وبقالات مواد غذائية وصالونات حلاقة ومكتبات ومحال تجارية لبيع الملابس وغيرها، وبلغ عددها 5,299 مشروعًا، غطت 14 دولة لفائدة 9,005 مستفيدين، بتكلفة بلغت 2,587,110 دنانير.

وفق استراتيجيتها 2022 - 2026 تضع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بناء الإنسان وتمكينه في المجتمعات الأشد فقرًا ضمن أولوياتها حتى يصبح قادرًا على تغيير واقعه نحو الأفضل من خلال برامج ومشاريع متنوعة.

وإيمانًا من الهيئة الخيرية بعظم مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية تجاه المتبرعين والمستفيدين، فقد أقرت مجموعة من سياسات الحوكمة واللوائح والأدلة التي تنظم عمل الوحدات الإدارية، وتهدف إلى تعزيز مستويات المحاسبة والنزاهة والشفافية في جميع عملياتها دراسةً وإنفاذًا ومتابعةً.

وتوجّه الهيئة الخيرية خالص الشكر والتقدير للمتبرعين الكرام لما جادت به أنفسهم من بذل وعطاء، أسهم في تحسين نوعية حياة ملايين المستفيدين في المجتمعات الفقيرة والمنكوبة.

صدر باللغة الأردية وكشف عن ملامح التطور

العلاقات الكويتية الهندية.. كتاب يبرز دور العمل الخيري

■ الأعظمي يسلم السفير جاسم الناجم نسخة من الكتاب

"العلاقات الكويتية الهندية.. خلفية تاريخية وحضارية وثقافية" كتاب جديد باللغة الأردية للباحث الهندي عبد القادر شمس صدر حديثًا، ويقع في 480 صفحة من القطع المتوسط، أشرف على إعداده بروفيسور اختر الواسع، وراجعه الداعية محمد خالد الأعظمي.

الكتاب تطرق إلى المجهودات الإنسانية الكويتية والمساعدات الطارئة التي تقدمها لمن يحتاج إليها في العالم، انطلاقًا من حب الكويتيين للعمل الخيري، وتجذره في تنشئتهم الاجتماعية، إلى الحد الذي اتسع نطاقه، حتى صار أحد مرتكزات دولة الكويت في سياستها الخارجية.

وأشار الكتاب إلى أن هذه الجهود الإنسانية والمبادرات الشعبية الكويتية المتواصلة حول العالم أكسبت الكويت سمعة عالمية طيبة، مما حدا بالأمم المتحدة إلى تسميتها مركزًا للعمل الإنساني، وإطلاق لقب قائد العمل الإنساني على سمو الأمير الراحل الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح - طيب الله ثراه.

وحسب الكتاب، لم تتخلف الكويت وشعبها عن مد يد العون إلى الهند عند ما طرأت عليها أوضاعها الصعبة ، حيث قدمت المساعدات الإغاثية والإنسانية بغض النظر عن ظروف المتضررين المحتاجين وخلفيتهم الاجتماعية وانتماءاتهم.

وحينما تفاقمت تداعيات أزمة جائحة كورونا في الهند وسجلت أرقامًا قياسية للوفيات والإصابات، سارعت دولة الكويت إلى تقديم المعونات العاجلة للهند تضامنًا معها في مأساتها عبر إرساله طائرة مساعدات محملة بمواد إغاثية ومستلزمات الصحية للإسهام في مكافحة الوباء الذي عجزت عن مواجهته المنظومة الصحية الهندية.

ويُعدّ الكتاب إضافة مهمة إلى من يهمه الأمر من الباحثين والدارسين، باللغة الأوردية حيث سلط الضوء على تبادل المعارف والعلوم والتعاون والبحث العلمي بين البلدين في مختلف الحقول، وأشار إلى ترجمة الموسوعة الفقهية الكويتية إلى اللغة الأردية بوصفها أبرز عمل موسوعي لخدمة الفقه الإسلامي وتراثه في العصر الحديث.

ويحفل الكتاب بالأفكار والمعلومات التي تساعد الباحث على تطوير فهمه عن العلاقات الثنائية عبر العصور والتعاون المتبادل بين البلدين في المجالات العلمية والثقافية والتجارية وغيرها.

والكتاب كذلك بمنزلة دليل للباحث في تفهيم أدوار الأوقاف الإسلامية من حيث فاعليتها في مختلف البلدان وبخاصة في سياق العلاقات الكويتية الهندية، ويرشده إلى التفكير في الأسئلة الراهنة التي تهيمن على دور الأوقاف الإسلامية من حيث فاعليتها.

واستعرض الكاتب العلاقات الهندية الكويتية منذ زمن بعيد، مركزًا على أسباب تعزيزها في العقد الأخير من القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين.

ويتبين من خلال تتبع مراحل تطور العلاقات الهندية الكويتية أن جذورها عريقة؛ إذ كانت الهند مركزًا لفرز وتسويق اللؤلؤ من دولة الكويت؛ حيث نسجت علاقات تجارية واسعة.

ويشير الكتاب إلى أن الروبية الهندية كانت متداولة في الكويت وإنها كانت تستخدم كعملة رسمية حتى عام 1961م، وقد توثقت تلك العلاقة وتنوّعت واتسع نطاقها منذ بدايات القرن الحادي والعشرين؛ ولاسيما في المجال الاقتصادي بعدما اتجهت الهند إلى تحرير اقتصادها وتشجيع التجارة الخارجية مع دول العالم وخاصة دول الخليج.

في إطار الرؤية الاستراتيجية للهيئة الهادفة إلى توفير فرص تعليمية عالية الجودة

اختتام برنامج تعليمي ناجح.. كفالة ورعاية 38 طالب دكتوراه وماجستير

اختتمت الهيئة الخيرية برنامجًا تعليميًا ناجحا، استهدف كفالة ورعاية 38 طالبًا من طلبة الدكتوراه والماجستير المتميزين من مختلف أنحاء العالم؛ لتمكينهم من استكمال دراساتهم العليا في الجامعة الإسلامية العالمية بالعاصمة الماليزية كوالالمبور، بالشراكة مع المؤسسة الدولية للتربية والعلوم والثقافة بماليزيا «إيسكو»

استهدف البرنامج الذي انطلق في أكتوبر 2021 إعداد كوادر تعليمية جامعية مؤهلة في تخصصات علمية ونوعية بمجالات: الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم الإنسانية والصيرفة والتمويل الإسلامي والإعلام والاتصالات والقانون والاقتصاد والتربية.

■ طلبة الدراسات العليا في لقطة تذكارية خلال حفل التكريم

حضر حفل تكريم طلبة الدراسات العليا الذين أنجزوا البرنامج المصاحب للمنحة الدراسية، كل من ممثل السفير الكويتي في ماليزيا، الملحق الدبلوماسي بالسفارة مضحي الفضلي، ونائب رئيس الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (IIUM) د. أحمد فارس إسماعيل، ورئيس مجلس إدارة «إيسكو الدولية» محمد زين بن كاندار.

وقال المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط في كلمة مسجلة: أردنا بهذا البرنامج التدريبي المصاحب لهذه الدراسات الأكاديمية استكمال بناء الجوانب القيادية والقيمية للمشاركين، والمساهمة في تأهيلهم ليكونوا أكثر قدرة على التأثير الإيجابي في مجتمعاتهم.

وتابع: إن هذا المشروع يأتي ترجمة لرؤيتنا الاستراتيجية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 2022 - 2026، التي تعظم من شأن برنامج التعليم، وتهدف إلى توفير فرص تعليمية عالية الجودة لأبناء الأمة، ذات مخرجات نوعية، مشيرًا إلى أن استراتيجية الهيئة تلتقي مع الهدف الرابع من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي يركز على «ضمان توفير تعليم جيد وشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع» بحلول عام 2030.

وأشار الصميط إلى أن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نشطت تعليميًا في 20 دولة آسيوية وأفريقية وأوروبية خلال العام 2022 بالتعاون مع 57 جهة خيرية، مبينًا أن محصلة هذا النشاط بلغت 19,358 كفالة ومنحة دراسية للطلبة في مدارس التعليم العام، و2,755 كفالة ومنحة دراسية لطلبة الجامعة والدراسات العليا، بقيمة إجمالية تجاوزت الـ 6 ملايين دولار.

"الصميط: تقديم منح دراسية في تخصصات متنوعة لتنشئة قادة المستقبل ورواد التنمية"

■ ■ ■

الدارسون انخرطوا في تخصصات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاقتصاد

■ ■ ■

البرنامج التدريبي المصاحب يستهدف بناء الجوانب القيادية والقيمية للمشاركين"

■ نائب مدير الجامعة الإسلامية مكرمًا القنصل الكويتي مضحي الفضلي

■ جانب من فعاليات تكريم طلبة الماجستير والدكتوراه

وأضاف أن البرامج التربوية الموازية أصبحت شرطًا لدى الهيئة لدعم مشاريع الكفالات؛ لأهميتها في توجيه الدارسين وتنمية وعيهم، لافتًا إلى أن هذه البرامج استهدفت تفعيل مسار رعاية النابغين.

وأشار الصميط إلى أن الهيئة شيدت خلال العام المنصرم 17 مشروعًا تعليميًا لخدمة 8,833 طالبًا وطالبة بتكلفة تزيد على 3 ملايين دولار، وإطلاق المشروع النوعي الواعد لبناء مناهج تعويضية لمعالجة صعوبات التعلم لدى اللاجئين والنازحين السوريين، والذي يهدف إلى وضع حلول مستدامة لنحو 15 ألف طالب وطالبة، وأكثر من 2,000 معلم ومعلمة، بالشراكة مع البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي للتنمية وجمعية التميز الإنساني.

وتوجّه المدير العام بخالص الشكر والتقدير إلى مؤسسة «إيسكو» لشراكتها مع الهيئة الخيرية في إنجاز هذا المشروع من أجل ضمان مستقبل أفضل لهذه الشريحة الواعدة، وتعزيز تفاعلها الاجتماعي والثقافي مع مجتمعها.

كما أعرب عن شكره للجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (UIAM) لاحتضانها هؤلاء الطلبة، لاسيما أنها واحدة من الجامعات المرموقة وذات السمعة الدولية المميزة.

وثمّن الصميط جهود سفير دولة الكويت في ماليزيا د. حمد محمد حسن بو رحمة الذي دأب على رعاية مثل هذه الملتقيات الخيرية، في سياق الموقف الرائد لوزارة الخارجية الكويتية التي لا تدخر وسعًا في دعم مسيرة العمل الخيري، بتوجيهات كريمة من حضرة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح - حفظه الله ورعاه.

وتعد الجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا (UIAM) إحدى الجامعات الحكومية التابعة لوزارة التعليم العالي، وتتبناها منظمة التعاون الإسلامي، وتدرّس العلوم الإسلامية، بالإضافة إلى العلوم الطبيعية والاجتماعية والطبية الأخرى.

ويعد التحاق الطلبة المميزين بإحدى الجامعات الماليزية ذات السمعة الدولية، خطوة مهمة على طريق تلقي خبرات علمية متقدمة، تساعدهم على تمكين مجتمعاتهم من منح تعليمية شاملة في تخصصات نوعية تغطي احتياجاتها، وتسهم في تنميتها المستدامة بعد عودة الطلبة إليها واضطلاعهم بمهمة المسؤولية المجتمعية.

وتشمل المنح الدراسية تخصصات علمية نوعية متنوعة في مجالات الهندسة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعلوم الإنسانية والصيرفة والتمويل الإسلامي والإعلام والاتصالات والقانون والاقتصاد والتربية، وتنوعت قائمة جنسيات الطلبة والطالبات المستفيدين، فشملت فلسطين وسوريا واليمن والعراق والنيجر وبوركينا فاسو والسودان والأردن وإندونيسيا وبنغلاديش والجزائر ومصر وماليزيا وباكستان.

برنامج تدريبي

على مدى 14 شهرًا هي مدة المنحة الدراسية، وإلى جانب انخراط الطلبة في الدراسة الأكاديمية بالجامعة، استغرق البرنامج التدريبي والتأهيلي لإكساب الدارسين خبرات قيادية وثقافية 160 ساعة تدريبية.

ومن أهداف البرنامج التدريبي بناء الجانب القيادي لدى المتدربين، وتنمية الجانب الخلقي لديهم مع التركيز على الأخلاق المهمة للقائد، وتأهيل قيادات شبابية تتسم بالاعتدال الفكري والوسطي والانفتاح المنضبط، وتفعيل دور الشباب في خدمة المجتمع.

ويسعى البرنامج من خلال حقيبته التدريبية إلى تعزيز البعد الأخلاقي للمتدربين في مجالات العمل الوظيفي، والحياة الشخصية والعامة، ومحاسبة النفس وإدارة الذات.

ويعد تطوير البعد القيادي للفئة المستهدفة أحد الأبعاد المهمة للبرنامج التدريبي، حيث يتعلم المتدرب سمات القائد الفعال، وفلسفة ريادة الأعمال في المؤسسات الحكومية والخاصة، وأهمية السلوك القيادي في تحقيق النجاحات، بالإضافة إلى المهارات الأساسية للقائد التي تشمل: مهارات التخطيط الاستراتيجي الشخصي، مهارات التفكير، مهارة إدارة الوقت والذات، مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار، مهارات الاتصال، مهارات الحوار والإقناع، مهارة الإلقاء، مهارة التفاوض الناجح، مهارة إدارة الصراع، ومهارة إدارة الفريق.

وعلى صعيد التأهيل الثقافي والتربوي يهتم البرنامج التدريبي بإكساب المتدرب المعارف والمفاهيم حول تزكية النفس، أمراض القلوب وعلاجها، التربية الدعوية مفهوم ومنهجية، الدعوة والإعلام الرقمي، التحصين الفكري والرد على الشبهات، الوسطية والاعتدال في الإسلام، تطوير مهارات التحفيز لدى الدعاة، التخطيط والتنفيذ للمناشط الدعوية.

وتركز الحقيبة التدريبية على تأهيل الشباب في مجال تقديم الخدمات الاجتماعية، ومن محاور هذه الفقرة العمل الخيري وخدمة المجتمع في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية المشرفة، وإدارة العمل الخيري ومهارات قيادته، وآليات تنمية الموارد الخيرية.

وتبين الدراسة أثر مشروع المنحة على الفرد من خلال تحفيز الطالب على التحصيل العلمي والالتزام الأخلاقي، وتخفيف العبء المالي عن كاهل الطالب نفسه وكاهل أسرته خاصة في ظل جائحة «كوفيد - 19»، وإكساب الطالب المستفيد من المنحة المعارف والمهارات المطلوبة التي تؤهله لدخول سوق العمل.

كما أن التحاق الطالب المميز بجامعة قوية يحميه من مستقبل مجهول، ويضعه في سياق مسار يمكنه من تحقيق طموحاته وآماله العلمية، وتطوير

"منح دراسية لـ 22,113 طالبًا وطالبة بجميع مراحل التعليم الأساسية والجامعية والدراسات العليا خلال 2022

■ ■ ■

تشييد 17 مشروعًا تعليميًا لـ 8,833 طالبًا وطالبة وبرنامج نوعي لمعالجة صعوبات التعلم لدى المهجّرين السوريين"

مساره المهني، فضلًا عن تشجيعه على فعل الخير، استنادًا إلى أن نجاحه وتميزه يعد أحد آثار الخير الذي يحتم عليه تفعيل دوره في دعم مجتمعه.

ورصدت الدراسة جملة من الآثار الإيجابية للمشروع على المجتمع، متمثلة في تخريج كفاءات نافعة لأسرهم ومجتمعهم، وتمكين مجتمعاتهم من خلال المعارف التي حصلوا عليها أثناء دراستهم وخبراتهم الناجمة عن تفاعلهم مع الطلبة المحليين والدوليين، ونشر ثقافة الإسلام الوسطي في تلك المجتمعات، وحمايتها من الانحراف الفكري، بالإضافة إلى إعداد قيادات لخدمة المجتمع في أوجه الحياة المختلفة.

وللمشروع أثر إيجابي على دولة المتدرب، حيث تعد المنح الدراسية بمنزلة استثمارات في المستقبل، تسهم في تنشئة قادة للمستقبل ورواد للتنمية، إلى جانب الإسهام في بناء مسار التنمية المستدامة في دولهم، ودعم التنمية البشرية ومواكبة تطور أسواق العمل والإسهام في التنمية الاقتصادية حاضرًا ومستقبلًا.

يذكر أن «إيسكو» مؤسسة دولية مستقلة غير ربحية تهتم بدعم المجالات التعليمية والتربوية والثقافية في العالم العربي والإسلامي عامة، وخاصة المناطق الأقل حظًا، بهدف تطوير قطاع التعليم فنيًا وتقنيًا.

وتركز أهدافها الاستراتيجية على تسهيل تقديم الدعم للطلبة بما في ذلك المنح الدراسية، وتشجيعهم على المشاركة في مشاريع مبتكرة ومفيدة لتطور البشرية، وتوجيه طلبة الدراسات العليا المتخصصة إلى متابعة الدراسات المهنية والعلمية المتقدمة والاهتمام بالبحث العلمي والنشر، والتنسيق مع وزارات ومؤسسات التعليم بهدف تحقيق أعلى كفاءة وتميز ممكنين في مجال تنمية الموارد البشرية.

مصطلح الـ "MEAL" في العمل الإنساني

■ بقلم: م. هادي أحمد باجبير
اختصاصي بإدارة العمليات في الهيئة الخيرية وحدة المكاتب الخارجية

يسعى الكثير من المنظمات والمؤسسات إلى تقليص الفجوة بين العمل المكتبي والعمل الميداني لما يواجهه الميدان من تحديات متنوعة وتقلبات مفاجئة، ومن هذا المنطلق أنشأت بعض هذه المنظمات أقسامًا داخلية للمتابعة والتقييم والمساءلة والتعلم (Monitoring, Evaluation, Accountability And Learning) MEAL)، حتى يتركز جلّ اهتمامها في حماية تدخلاتها من أي انحراف، والبعض الآخر أسند جزءًا كبيرًا من هذه المهمة لشركات الطرف الثالث ("TPM" Third Party Monitoring)؛ كونها متخصصة في التدقيق والمراقبة وملامسة الواقع بشكل مباشر.

نسلط الضوء في هذا المقال على بعض المفاهيم الخاصة بمصطلح الـ «MEAL» والذي يعتبر أحد الدروع وجدران الحماية للعمل الخيري الإنساني والتنموي، وفي هذا المقال سنركز على مفهومي: المتابعة والتقييم.

المتابعة: Monitoring

إن الهدف من عملية المتابعة هو التحقق من مستوى جودة تنفيذ أنشطة المشروع، والأخذ بعين الاعتبار الملاحظات الأولية عند التنفيذ، حيث تبدأ هذه المهمة من أول يوم عمل في المشروع وتستمر إلى آخر لحظة لتسليمه.

تهدف عمليات المتابعة إلى تقليل احتمالية انحراف تدخلات المشروع ومواجهة المخاطر أولًا بأول، والقيام باتخاذ القرارات المناسبة وتنفيذ عمليات تحسين مستمر لأداء المشروع؛ بناء على المعطيات الناتجة من عمليات المتابعة المستمرة واللصيقة بالمشروع، وتهدف أيضًا إلى تفعيل مبدأ الشراكة بين الجهة الداعمة والجهة المستفيدة من خلال توفير متطلبات النجاح للمشروع من كلا الجانبين، كذلك التحقق من سير عمليات المشروع وفقًا لما هو مخطط له، والتحقق أيضًا من الالتزام بالموازنة المعتمدة وحسب البنود المحددة للصرف، وكذلك تدعم المتابعة عملية التقييم الأولي لأداء فريق عمل المشروع.

التقييم: Evaluation

يعتقد البعض أن عملية التقييم تأتي لاحقًا بعد أن يتم تنفيذ الأنشطة! إلا أن هذا الاعتقاد خاطئ جدًا، إذ إن عمليات التقييم تأتي منذ اللحظة الأولى في التفكير بالمشروع! فلا يمكن أن يتم قبول أي مشروع دون (تقييم احتياج) فعلي له مدعّم بالوثائق والمستندات.

عملية التقييم عملية مرحلية ومنتظمة تتم على مدار مراحل المشروع كلها، من خلال جمع وتحليل المعلومات والمعطيات لتحديد مدى إمكانية التدخل في مرحلة تقييم الاحتياج، ومدى تحقيق المشروع لأهدافه من خلال أنشطة تركز على قياس نتائج ومخرجات وأثر المشروع على المجتمع والمستهدفين.

تستخدم عدة أدوات للقيام بعمليات التقييم من أهمها: الزيارات الميدانية، اللقاءات مع الشركاء والعاملين في المشروع وأي جهة لها علاقة بالمشروع، التقارير الفنية، التقارير المالية، استطلاعات آراء المستفيدين، قياس الأثر المبني على التقييم القبلي والبعدي، قياس مؤشرات الأداء، آراء الفريق الاستشاري للمشروع، التقارير الدورية، اجتماعات فريق العمل، الرصد الإعلامي، الاستبانات، والمقابلات الشخصية وغيرها.

تدعم عمليات وتقارير التقييم مصادر التحقق والبعض الآخر يسميها وسائل التحقق، والتي تثبت وتؤكد ما جاء في تقارير التقييم، وهي كما يلي: تقارير احتياج، مخططات هندسية، كشوفات المستهدفين، كشوفات تسلّم، الصور والفيديوهات، الرسائل الرسمية والخطابات، استمارات، قصص النجاح، إعلانات، روابط إلكترونية، وثائق رسمية (تصاريح هويات شخصية مذكرات تفاهم وثيقة أرض)، سياسات وأنظمة ولوائح..إلخ.

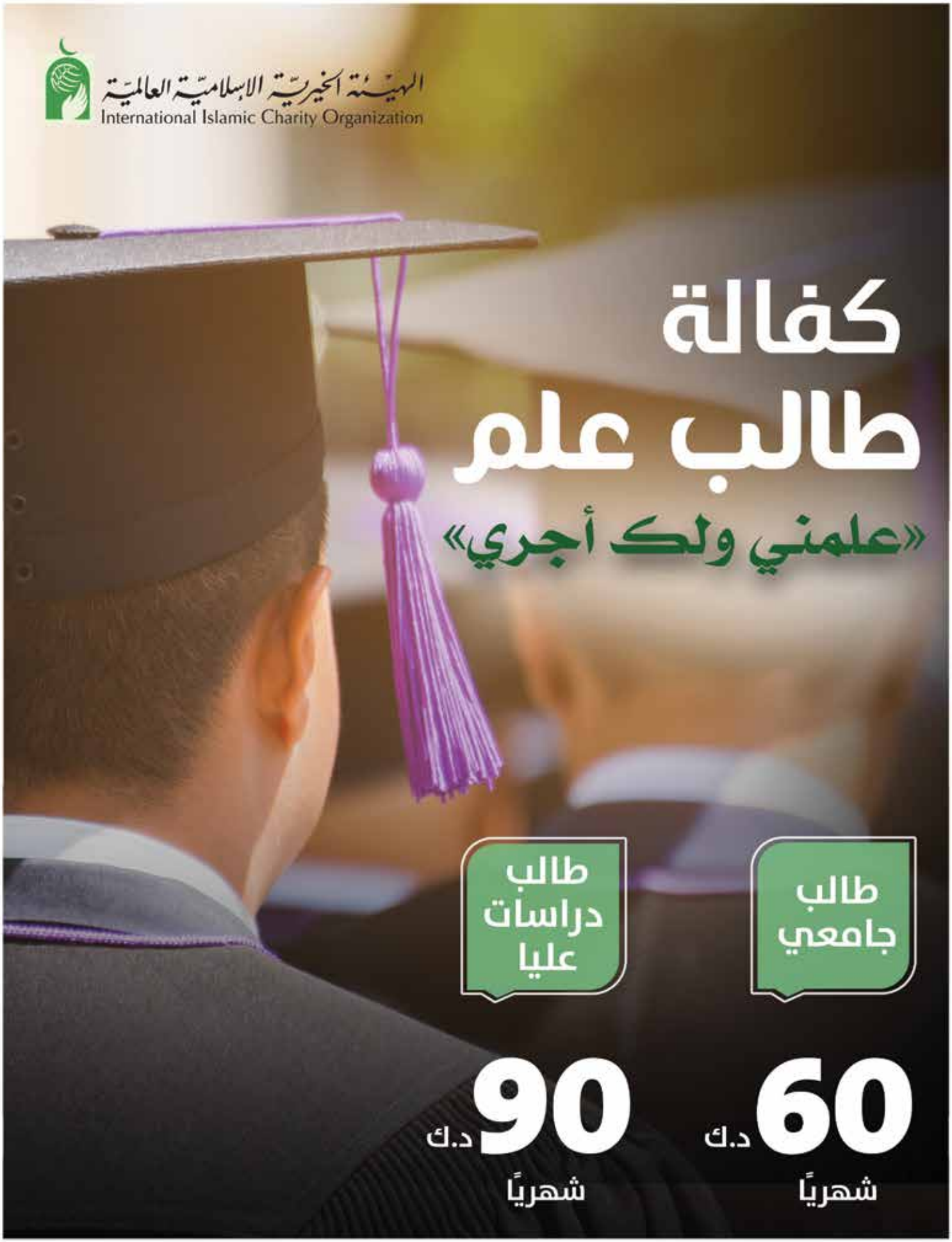
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً
khayriyanet
www.iico.org
الخط الساخن 1808 300

مكتبها أشرف على آلاف المشروعات الإنسانية والتنموية منذ عام 1997م

الهيئة الخيرية.. ظلال الخير تخيم على بوادي ومخيمات الأردن

تسعى الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية إلى تحقيق رؤيتها الاستراتيجية عبر 10 مكاتب في الخارج، ويعد مكتب الأردن أحد المكاتب الفاعلة، لما حققه من إنجازات وبصمات واضحة في مجال العمل الإنساني والخيري بمعظم القرى والمدن والبوادي والمخيمات في الأردن.

انطلق مكتب الأردن في الفضاء الإنساني في عام 1989م بموجب اتفاقية بين الهيئة الخيرية والحكومة الأردنية، ووضع المكتب خطة لمضاعفة جهوده التنموية في عام 1997م، وصارت أنشطته واضحة وملموسة في المجالات الاجتماعية والتعليمية والصحية والتنموية والإغاثية وغيرها.

■ جانب من بيوت قرية صباح الأحمد بمخيم الزعتري

رواد البدايات

وللرواد الذي أشرفوا على مكتب الأردن أثر بارز في تطوير مسيرته وتنفيذ برامج الهيئة ابتداء من كونها برامج موسمية اغاثية تعالج وتتدخل وقت الأزمات أو المناسبات كموسمي رمضان والأضحى، أو انها تقوم بتحديد الاحتياجات ذات العلاقة بتأمين كثير من المستلزمات التي تساعد أصحاب الحاجة من الفقراء والفئات المستفيدة، وتمكنهم تعليميًا وثقافيًا واقتصاديًا.

من هؤلاء الرواد البارزين د. كامل الشريف - رحمه الله - مؤسس المكتب، والسيد خليل حمد الذي تولى الإشراف على المكتب خلال الفترة من (1997 - 2020م) والذي لم تبق في فترة إشرافه على المكتب قرية من قرى الأردن إلا دخلتها مساعدات المكتب.

■ مسجد المحمدي مركز للإشعاع الحضاري

يسير المكتب وفق خطة تنموية شاملة منبثقة من استراتيجية الهيئة 2022 - 2026 م وأهدافها الرئيسة بالتركيز على المشروعات التنموية، ومشروعات دعم طلاب التدريب المهني وكفالة طلبة الجامعات والأيتام والأسر الفقيرة ومعلمي القرآن الكريم وذوي الاحتياجات الخاصة، والبرامج الصحية والمشاريع الموسمية لتنمية المجتمعات المحلية وتحسين أوضاع المحتاجين.

مشروعات تنموية

تنمويًا، وتنفيذًا لرؤية الهيئة في مجال تنمية المجتمعات الفقيرة وتمكينها، نشط مكتب الأردن في مطلع عام 1998م ضمن برنامج التنمية المجتمعية الذي شمل المشروعات الإنتاجية الصغيرة لتشغيل الأسر الفقيرة والمحتاجة وتنمية قدراتها الانتاجية وتحسين مستواها الاقتصادي والاجتماعي.

وترصد التقارير أن مكتب الهيئة تمكن من تشغيل آلاف الأسر بمختلف مناطق الأردن عبر إنشاء 4895 مشروعًا وأنشأ العديد من المشاغل التنموية لصناعة الحقائب وتجهيز المنتجات الغذائية والخياطة في مناطق مختلفة لفائدة عشرات الأسر من ذوي الدخل المحدود.

بناء المساجد

وفي مجال بناء المساجد بالمناطق الأكثر احتياجًا لدورها الحضاري والإشعاعي والثقافي، بلغ عدد المساجد التي شيّدتها الهيئة في مختلف مناطق الأردن 44 مسجدًا، من بينها مساجد هناء الوزان، وسيد الشهداء حمزة، وسامي المرشد، والمحمدي، وعثمان بن عفان، وتمثل هذه المساجد صروح ثقافية لنشر الثقافة الإسلامية الوسطية.

■ الري بالتنقيط أحد مشاريع التمكين الاقتصادي بالأردن

■ جانب من إحدى قرى الكويت في مخيم الزعتري

مشروعات اجتماعية

وعلى صعيد المشاريع الاجتماعية والإغاثية، اعتاد المكتب إنفاذ المشاريع الموسمية لإفطار الصائم والأضاحي ومعونة الشتاء وغيرها، وقد استفاد عشرات الآلاف من هذه المشروعات المستمرة على مدار العام، كما نفّذ العديد من حملات الإغاثة العاجلة للمناطق الأشد فقرًا في الأردن، وذلك لمساعدة الأسر الفقيرة والمحتاجة بالتعاون مع الجمعيات الخيرية المحلية.

وفي مجال الكفالات الدورية، لم تدّخر الهيئة عبر مكتبها في الأردن وسعًا في مجال كفالة الأيتام الذين يصل عددهم إلى 633 يتيمًا، وكذلك كفالة 50 طالبًا وطالبة من طلبة العلم، بالإضافة إلى الأسر المتعففة وذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بالشراكة مع الجمعيات الخيرية المحلية المعنية بتوثيق هذه الحالات ورعايتها.

وإلى جانب ذلك، اهتمت الهيئة ببناء مراكز للأيتام في مناطق مادبا ومخيم عزمي المفتي في إربد، وتكفل أكثر من 1000 يتيم ويتيمة بمختلف المناطق والمخيمات الفلسطينية، هذا إلى جانب حفر 15 بئرًا في عدد من محافظات الأردن.

مشروعات صحية

صحيًا، شيّدت الهيئة بإشراف مكتبها بالأردن 4 مراكز وعيادات صحية خيرية، وهي مركز الزرقاء الخيري، ومركز المزار الجنوبي، وعيادة العيون في مخيم البقعة، والعيادة النسائية في مخيم الطالبية، وقد أسهمت هذه المراكز في تقديم الخدمات الصحية للفقراء والمحتاجين، كما زوّدت المستشفيات والعيادات والمراكز الصحيّة الخيريّة بالعديد من الأجهزة الطبيّة، فضلًا عن إنفاذ 400 يوم طبي مجاني لتطبيب عشرات الآلاف من المرضى الفقراء والمحتاجين.

مشروعات ثقافية وتعليمية

كما أقامت الهيئة 4 مراكز قرآنيّة في مناطق مختلفة من الأردن، وهي مركز نايفة القرآني في المفرق، ومركز ابن القيم في مخيم البقعة، وأكاديمية الموهوبين في جرش، وذلك لتعليم القرآن الكريم ونشر الثقافة القرآنية، وفي السياق نفسه، تمكّن مشروع الشفيع لتحفيظ القرآن الكريم من إقامة عشرات الحلقات القرآنية في مختلف أنحاء الأردن.

وفي مجال المساعدات التعليمية والكفالات الطلابية، قدّمت الهيئة مساعدات تعليمية متنوعة للمراكز والجمعيات الخيرية المحلية، وقامت بتمويل مشروع مختبرات الحاسوب في مدارس الأونروا، وأسهمت في دفع الرسوم الجامعية لآلاف الطلبة الجامعيين الفقراء، كما دأبت سنويًا على تمويل مشروع الحقيبة المدرسية لفائدة الطلبة الفقراء.

مشاريع إغاثة السوريين

نفّذت الهيئة الخيرية عبر مكتبها بالأردن وبالتنسيق مع السفارة الكويتية عشرات الحملات الإغاثية للاجئين السورين في الأردن، وكانت أولى هذه الحملات منذ اندلاع الأزمة في 2011م، وقد تنوّعت لتشمل المساعدات الإغاثية الاجتماعية والتعليمية والصحية.

وفي الإطار نفسه، دشّنت الهيئة مشروعات إنشائية لخدمة السوريين اللاجئين في الأردن ومنها قرية الشيخ صباح الأحمد (1) بمخيم الزعتري، وشملت إقامة 1000 كرفان ومسجد ومدرسة للذكور وأخرى للإناث ومركزًا صحيًا، وقرية الشيخ صباح الأحمد (2) بمخيم الزعتري أيضًا، وشملت 1000 كرفان ومسجدًا ومدرسة للذكور وأخرى للإناث ومركزًا صحيًا، هذا فضلًا عن بناء مسجدين في مخيم الأزرق للاجئين السوريين، وبناء وتجهيز مسجدين آخرين لأهل المخيم بالقرب من مدينة الأزرق.

هذا إلى جانب المساعدات التعليمية للطلبة السوريين، ومن أهم هذه المشاريع مشروع «مدرسة إنساني» في مدينة المفرق، حيث تم بناء المدرسة وتأثيثها إضافة إلى تخصيص 3 حافلات لنقل الطلبة.

وفي سياق مساعدة اللاجئين السوريين، شيّدت الهيئة عددًا من المراكز الصحية والعيادات ووفرت الأجهزة الطبية ودفعت تكاليف العلاج للجرحى والمرضى خاصة مرضى غسيل الكلى والأطراف الصناعية.

■ إحدى مدارس مخيم الزعتري

ضمن نشاط صندوق الأسر المنتجة بالهيئة

12 مشروعًا تنمويًا لتحسين جودة حياة الأيتام وأسرهم في الأردن

ضمن نشاط صندوق الأسر المنتجة للأيتام، دشّنت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 12 مشروعًا تنمويًا لتحسين جودة حياة الأيتام وأسرهم في الأردن بمحافظات لواء الكورة والرصيفة وذيبان على مدى ثلاثة أشهر.

وشملت أنشطة الصندوق حُزمة من مشروعات التمويل الأصغر في مجالات تجارة الأجبان والألبان، وتربية الطيور، وبيع الإكسسوارات والأدوات المنزلية، والخياطة، والمطاعم، والبقالات وبيع الملابس.

ويأتي هذا المشروع في إطار الرؤية الاستراتيجية للهيئة الرامية إلى التمكين الاقتصادي لأصحاب الحاجة، حيث يوفر المشروع فرصة عمل ومصدر دخل مستدام لأسر الأيتام المستفيدة من منتجات المشاريع.

وتسهم المشاريع التنموية المدرة للدخل في تنمية المجتمع وتحسين سبل العيش، وتحويل الأسر من حالة الاحتياج إلى

■ مشروع «أواني منزلية»

■ مشروع انتاج أجبان وألبان

■ محل تجاري لبيع الأحذية والحقائب

■ مشروع مكائن الخياطة

> "المشاريع التنموية تسهم في تحسين سبل العيش الكريم وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتلبي متطلبات الحياة الأساسية"

مرحلة الإنتاج، وتحقيق الاكتفاء الذاتي ومتطلبات الحياة الأساسية، والتخفيف من حدة الظروف الاقتصادية الصعبة، إلى جانب محاربة البطالة والفقر في المجتمع، وتحسين المستوى التعليمي وتوفير متطلبات سبل العيش.

ويخضع المستفيدون لمجموعة من الدورات التأهيلية والتدريبية، لتزويدهم بالمهارات المهنية للاستمرار بالمشروع وتطويره، وطرق إدارة المشاريع متناهية الصغر وأساسيات النجاح.

وتقدر مؤسسات دولية من بينها البنك الدولي، نسبة الفقر في الأردن بأكثر من 27%، فيما تتجاوز معدلات البطالة 25%، قبل أن تتراجع إلى حدود 23% خلال العام 2022.

وتولي الهيئة الخيرية برنامج التمويل الأصغر عبر نظام القرض اهتمامًا خاصًا، إيمانًا منها بأهمية المشاريع التنموية ودورها في تحسين الأوضاع المعيشية والصحية والتعليمية للفقراء والمحتاجين.

وتتجه الهيئة إلى التوسع في مشروعات التنمية المجتمعية من خلال عقد شراكات إقليمية ودولية لزيادة أعداد المستفيدين من المشروعات الصغيرة، بعد نجاح برنامج التمويل الأصغر في إعالة أكثر من 400 ألف مستفيد بنهاية سبتمبر 2022، كما بلغ عدد المشاريع التي مولها البرنامج 55,709 مشاريع، بلغت قيمتها الإجمالية ما يناهز 85 مليون دولار.

ويضم برنامج التمويل الأصغر بالهيئة مجموعة من البرامج النوعية، وتشمل برنامج وقف القرض الحسن لطلبة التدريب المهني، والبرنامج التنموي المستدام، والمشروع الصغير للدعاة، وبرنامج صندوق الأسر المنتجة للأيتام ومشروعات المنح التنموية.

الرقمنة في القطاع الخيري

■ د. سارة يحيى
باحثة في المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري

أصبحت الرقمنة والتي هي تطبيق تقنيات التحول الرقمي، والانتقال بالخدمات إلى نموذج عمل مبتكر يعتمد على الأدوات الرقمية وثيقة الصلة بالقطاع الخيري كغيره من القطاعات، وفي هذا الصدد ظهر عدد من التقارير والدراسات التي تركِّز على رصد وقياس الواقع الرقمي في المؤسسات الخيرية، ما يعكس أهمية هذا الأمر، خاصة في الوقت الراهن الذي يعقب التعرض العالمي لتفشي فيروس كورونا (كوفيد - 19)، ومن أبرزها تقرير «المهارات الرقمية الخيرية» The Charity Digital Skills، والذي هو عبارة عن مقياس سنوي للمهارات والمواقف والسلوكيات الرقمية للمؤسسات الخيرية بالمملكة المتحدة، وأُطلق منذ عام 2017، ويعتمد في منهجيته على استطلاع للرأي يوجَّه للعاملين في المؤسسات الخيرية، وقد تم تطبيقه على (435) عاملًا على مستوى المملكة المتحدة في التقرير الصادر عام 2022.

ولعل مثل تلك التقارير مهم الاطلاع عليها واستفادة جهاتنا الخيرية منها؛ خاصة فيما يتعلق بمنهجيتها، ومعايير الرقمنة والتحول الرقمي التي تتبناها سواء على المستوى المؤسسي أو مستوى العاملين في القطاع الخيري، فعلى سبيل المثال حدَّد هذا التقرير مقياسًا يتكون من أربعة مستويات؛ لقياس موضع المؤسسة الخيرية على خريطة المستوى الرقمي، وهي: الطموح؛ والذي يعني أن المؤسسة الخيرية لديها بعض الأساسيات الرقمية المطبقة، مثل: وسائل التواصل الاجتماعي أو العمل عن بُعد، مع الطموح نحو فعل المزيد، والمستوى الثاني هو «الانطلاق»؛ أي العمل على تطوير استخدام المؤسسة الخيرية للرقمنة مع عدم وجود استراتيجية قائمة حتى الآن (لحظة تطبيق الاستطلاع)، و«التقدم نحو الرقمنة»؛ وتعني أن المؤسسة وصلت إلى مرحلة أن التكنولوجيا الرقمية هي جزء من استراتيجيتها، لكنها لم تُدمج في العمل الفعلي اليومي، مع الاستثمار في التكنولوجيا وتطوير مهارات العاملين في المؤسسة، والمستوى الأخير وهو «المتقدم»؛ ويعني المرحلة التي وصلت فيها المؤسسات الخيرية إلى أن التكنولوجيا الرقمية جزء لا يتجزأ من استراتيجيتها التنظيمية ومن كل ما يقوم به العاملون.

وكانت أبرز نتيجة توصَّل لها هذا التقرير أن المؤسسات الخيرية تتجه بقوة نحو التغير الرقمي؛ لتحقيق أفضل النتائج والأهداف، خاصة بعد أزمة فيروس كورونا (كوفيد - 19)، وسد الفجوات الموجودة في: جمع التبرعات الرقمية، وتحليل البيانات لتخطيط الخدمات التي تقدمها المؤسسات الخيرية (مثل الإحصائيات والنمذجة التنبؤية)، والتعرف على مستخدمي الجهات الخيرية من خلال موقع الويب والبيانات، وتحسين محركات البحث (SEO) والإعلانات، وغيرها، ولكن ثمة مجموعة من المعوقات التي تحول دون ذلك، أهمها: عدم وجود رؤية واضحة لدى الرؤساء التنفيذيين ومجالس الإدارة فيما يتعلق بالاتجاه نحو الرقمنة، وعدم وجود فرق متنوعة لتطوير المنتجات الرقمية، وحاجة المؤسسات الخيرية لتمويل الأجهزة والبرامج والبنية التحتية.

تلك المنهجيات والنتائج ليست بعيدة عن واقع مؤسساتنا الخيرية العربية، فهي مهمة في استلهام مقاييس عربية للرقمنة تناسب السياق والإمكانيات، وتساهم في بناء وتطوير منهجيات علمية للقطاع الخيري تساعد على معرفة موقفها وموضعها من التحول الرقمي، وقياس الفجوات الموجودة، كمحاولة لسدها، ما يستلزم عمل بحثي وعلمي جاد ورصين في القطاع الخيري.

الصميط يؤكد أهمية تضافر الجهود الإنسانية لمواجهة التحديات

الهيئة الخيرية تشارك في أعمال المجلس الرئاسي لصندوق التضامن الإسلامي

شاركت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية مؤخرًا في أعمال الدورة الـ 66 للمجلس الرئاسي الدائم لصندوق التضامن الإسلامي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي بمقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة، بوصفها إحدى ثلاث منظمات إنسانية في العالم الإسلامي تحظى بعضوية المجلس الرئاسي.

■ الصميط لدى مشاركته في أعمال الاجتماع

ناقش الاجتماع الذي حضره المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط حُزمة من البنود، منها تقرير بشأن الأنشطة الخاصة بتنفيذ قرارات الدورة الخامسة والستين للمجلس، والوضع المالي الحالي للصندوق، ومشروع الموازنة التقديرية لمشاريع الصندوق للعام المالي 2023، ومشروع الموازنة التقديرية التشغيلية للعامين الماليين 2023 و2024.

وقال الصميط على هامش حضوره الاجتماع إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تولي العمل المشترك بين المؤسسات الإنسانية الإسلامية اهتمامًا كبيرًا، بهدف تضافر جهودها وتمكينها من مواجهة التحديات الكبيرة التي أفرزتها الأزمات الإنسانية المتوالية، وتداعياتها المؤلمة الناجمة عن الكوارث الطبيعية والنزاعات المسلحة والتغيرات المناخية.

كما بحث الاجتماع مستجدات وقفية صندوق التضامن الإسلامي واستثمارات رأسمال الوقفية، واستعرض تقارير تفصيلية عن الجامعة الإسلامية بالنيجر ونظيرتها في أوغندا، اللتين تم إنشاؤهما وتشغيلهما بدعم من الصندوق وأعضائه.

■ جانب من الاجتماع

قدم هذه التقارير مديرا الجامعتين، واستعرضا خلالهما إنجازاتهما منذ انعقاد الدورة السابقة للمجلس، والتحديات التي تواجههما، وخططهما المستقبلية، واختتما كلمتيهما بتقديم الشكر الجزيل للصندوق ولجميع الداعمين لمسيرة الجامعتين، وكان للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية نصيب وافر من الشكر لدورها المستمر في دعم أعمال الجامعتين.

ويتصدى الصندوق للعديد من المهمات الإنسانية التعليمية والثقافية والصحية والاجتماعية والدينية وغيرها في الدول الأعضاء، وبخاصة الأقل نموًا والبلدان التي تضم أقليات مسلمة.

ويسعى الصندوق إلى توسيع مصادر دخله وتوفير المزيد من الموارد في مواجهة الاحتياجات المتزايدة للدعم الإنساني والتنموي في الدول الأعضاء.

ويتشكل المجلس الدائم من 21 عضوًا، وهم: الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي و13 ممثلا للدول الأعضاء في المنظمة، ويتم اختيارهم من قبل مؤتمر وزراء الخارجية لمدة 4 سنوات، ورئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، و3 من رؤساء المنظمات الإنسانية العاملة في دول منظمة التعاون الإسلامي، و3 رجال أعمال من ذوي التوجهات الخيرية.

وإلى جانب الهيئة الخيرية، تضم قائمة المنظمات الإنسانية مؤسستي زايد بن سلطان آل نهيان الخيرية، وإقرأ للعلاقات الإنسانية التابعة لمجموعة دله البركة.

يشار إلى أن السفير ناصر عبد الله الزعابي هو رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي، ونائبه هو د. صالح السحيباني، والمدير التنفيذي للمجلس إبراهيم الخزيم.

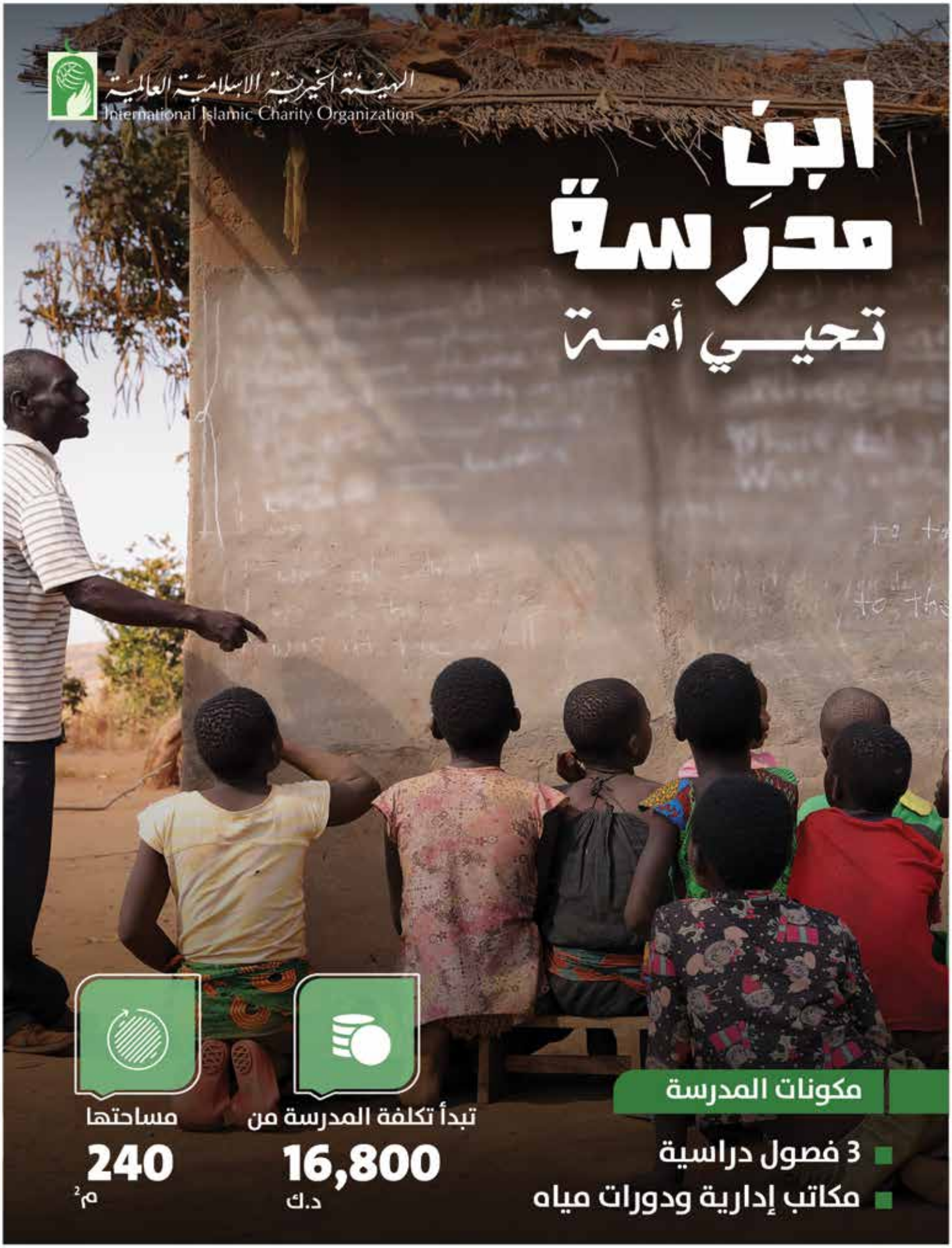
الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
ابنِ مدرسة
تحيي أمة
مكونات المدرسة
3 فصول دراسية
مكاتب إدارية ودورات مياه
تبدأ تكلفة المدرسة من
16,800
د.ك
مساحتها
240
م²
1808 300 الخط الساخن
www.iico.org
khayriyanet

بالتعاون مع جمعية صلة على مدى 3 سنوات

دعم 9,395 أسرة في لبنان عبر 17 مشروعًا إنسانيًا وتنمويًا

كشف تقرير للهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي (صلة)، إحدى الجهات الشريكة في لبنان، أن الهيئة الخيرية قدمت مساعدات لـ 9,395 أسرة عبر 17 مشروعًا على مدى ثلاث سنوات.

■ جانب من مشروع ترميم المنازل المتصدعة

وتلقت الهيئة الخيرية برقية شكر وتقدير من «صلة»، عبرت فيها عما وصفته بالدور البارز للهيئة في دعم مشروعاتها التنموية والإغاثية في لبنان من شماله إلى بقاعه مرورًا بعاصمته بيروت.

وتابعت أن هذا الدعم السخي تجلى في رسم طريق الأمل للأسر المستفيدة، وترك أثرًا إيجابيًا في حياة الفئات الأكثر عوزًا وخاصة النساء والأطفال منذ عام 2019 حتى اليوم.

ومن المشروعات التي دعمتها الهيئة وزرعت الأمل في نفوس المستفيدين: «فزعة لبنان، لينعموا بشتاء دافئ، طرود غذائية، نواقص المنازل، تأهيل وترميم البيوت المتهالكة، إفطار صائم، زكاة الفطر، حملة نفحات خير، مشروع صدقة الدفء، مشروع الأدوية لأصحاب الأمراض المزمنة، أضحيتك أمنيتهم، الزي المدرسي، فيكم الخير، المطبخ التنموي المستدام، دف وأمان».

وتقول الرئيسة التنفيذية للهيئة النسائية للرعاية والتواصل الاجتماعي، آمال حسن، نستقبل السنة الرابعة على التوالي في الشراكة مع الهيئة الخيرية بكل عزم للارتقاء بالفئات المهمشة نحو الأمان والتمكين.

وثمّنت الإنجازات الإنسانية الناجمة عن ثمرة هذا التعاون المشترك، الذي أسهم في ارتقاء العمل وتطويره، موجهة لأهل الخير أجمل بطاقات الثناء

■ تزويد منازل الأسر المتعففة بنواقص الأثاث والمفروشات

■ صدقة الفطر للمستحقين

■ تدفئة الفقراء قيمة إنسانية عظيمة

والشكر والتقدير، سائلة الله سبحانه وتعالى أن يفتح لهم أبواب الفضل والمنّة لتستمر هذه الجهود في صناعة مستقبل أفضل للفئات الضعيفة.

واختتمت رسالتها بالقول: لا ثناء يوفيكم حقكم ولا كلمات تُعبّر عن مدى الامتنان تجاهكم.

يشار إلى أن الهيئة الخيرية تعمل في أكثر من 80 دولة حول العالم من خلال 10 مكاتب خارجية وأكثر من 200 جهة خيرية شريكة في الداخل والخارج.

ويعيش عدد كبير من الأسر اللبنانية والفلسطينية والسورية تحت خط الفقر فاقدين الحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية الطبيعية من مأكل ومشرب وطبابة وحتى التعليم.

ويعاني لبنان راهنًا أزمة إنسانية طاحنة، انعكست على قطاع كبير من العائلات التي باتت لا تجد أبسط مقومات الحياة بسبب ارتفاع معدلات التضخم والفقر والبطالة.

جدير بالذكر أن لبنان يحتضن نحو مليون ونصف المليون لاجئ سوري، فروا من الحرب حسب المصادر اللبنانية، ويعيش بعضهم في مخيمات متهالكة في سهل البقاع الحدودي مع سوريا.

■ مساعدات غذائية لأصحاب الحاجة

لتطوعه بتدقيق استمارات 5,800 يتيم آليًا

تكريم فريق إسناد وحدة الكفالات بالهيئة

■ جانب من حفل تكريم فريق إسناد وحدة الكفالات

كرّمت الهيئة الخيرية فريق إسناد وحدة الكفالات الذي تطوع لاعتماد استمارات 5,800 يتيم وتدقيقها آليًا، برعاية نائب المدير العام لقطاعي المشاريع والاتصال المؤسسي عبدالرحمن المطوع، وحضور عدد من قيادات الهيئة.

تكون الفريق المتطوع من موظفي المراكز الإيرادية بإدارة تنمية الموارد: «عبدالرحمن سعيد، محمد عباس، وليد المزيد، سعود محمد، نجاة الشمري»، وموظفي وحدة المشاريع بإدارة العمليات: «الصباح محمد، ناصر الوحيدي، محمد يوسف، مشاري محمد»، وأدار الفريق رئيس وحدة الكفالات موفق الحيقي بكل احترافية ومسؤولية.

وعبر عبدالرحمن المطوع عن شكر الهيئة الخيرية وتقديرها لفريق إسناد وحدة الكفالات، واصفًا ما حققه بالإنجاز الرائع والمهمة الإنسانية العظيمة الهادفة إلى تجويد العمل، وتدشين بداية لمرحلة جديدة من مراحل الأداء وفق أحدث النظم والممارسات التي تدعمها الإدارة العليا.

كما وجّه الشكر لموظفي إدارة نظم المعلومات لجهودهم الكبيرة في إنشاء الشاشات والنوافذ الفاعلة التي تمكن الهيئة من الاطلاع عن كثب على شركائها التنفيذيين والتواصل معهم بفاعلية.

ويأتي هذا التكريم، الذي تسلّم خلاله كل موظف متطوع شهادة شكر وتقدير، في إطار حرص الهيئة على دعم وتحفيز الموظفين على الإبداع والتميز والإخلاص في عملهم، وتوفير فرص لهم للتنافس والعطاء وتجويد الأداء الوظيفي للمشاركة بفاعلية في عملية التطوير التي تشهدها الهيئة.

وكانت الهيئة الخيرية قد اعتمدت في خطتها الاستراتيجية مجموعة من القيم الجوهرية التي تشمل الوسطية والاحتساب والإتقان والتواصل الفعال والحوكمة، ونظمت العديد من المحاضرات التوعوية التي ألقت الضوء على مفاهيم هذه القيم ومقاصدها، ودورها في الارتقاء بمستوى الأداء في الهيئة إلى جانب ما يعود على العاملين من أجر وثواب دنيويًا كان أو أخرويًا.

المدير العام يردّ على أسئلة موظفي الهيئة ضمن لقاء مفتوح

الصميط: مجلس الإدارة اعتمد الخطة الاستراتيجية 2022 - 2026.. ومقبلون على مرحلة جديدة

أكد المدير العام للهيئة الخيرية م. بدر الصميط أن مجلس إدارة الهيئة اعتمد في اجتماعه الأخير الخطة الاستراتيجية المعدلة 2022 - 2026، بعد مراجعة أهدافها ومستهدفاتها المراد تحقيقها في إشارة إلى أنها تشهد مرحلة جديدة ومهمة في تاريخها الإنساني، تستوجب تضافر الجهود وتشمير السواعد وتحسين الأداء.

■ المدير العام متحدثًا خلال اللقاء المفتوح

وأوضح المدير العام، في معرض ردوده على عشرات الأسئلة التي طرحها موظفو الهيئة خلال لقاء مفتوح، أن فترة جائحة كورونا التي ولدت خلالها الخطة الاستراتيجية كانت فترة استثنائية، وأن الهيئة استجابت لأولويات تلك الفترة، ووجهت جهودها إلى تعزيز خطط الاستجابة لمكافحة الوباء.

وأشار إلى أن الهيئة تركز خلال خطتها على أربعة مسارات استراتيجية، تستهدف توفير فرص تعليمية ذات مخرجات نوعية لأبناء الأمة الأشد حاجة، وتمكين أصحاب الحاجة اقتصاديًا، ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية، وتمكين المؤسسات الشريكة لتصبح أكثر كفاءة وقدرة على الاستجابة للمتطلبات الميدانية للهيئة.

وشدد الصميط على أهمية تكثيف الجهود وتحسين الأداء للعمل على رفع معدلات الموارد الخيرية، بوصفها شريان الحياة الإنسانية وعصبها في تعزيز مسيرة العمل الخيري، لافتًا إلى أن الهيئة لا تحصل على أي موارد من الدولة، وأن جميع مواردها تعتمد على التبرعات والصدقات والزكوات والأوقاف، في إشارة إلى أهمية العمل على تحقيق المستهدفات الاستراتيجية بهدف المحافظة على الاستدامة المالية.

وتطرق الصميط إلى ملف التدريب وحرص الهيئة على تنمية مهارات الموظفين وبخاصة القياديون، مبينًا أن العالم يتغير بوتيرة متسارعة، ولابد من مواكبته من خلال تطوير قدرات القياديين ومعالجة فجوات هذا الملف.

وتابع: طموحنا أن يكون هناك برنامج تدريبي معتمد لتنمية المهارات المعتمدة في الهيئة، والتي يجري على أساسها تقييم الموظفين في نهاية كل عام.

وأكد المدير العام أن الكفاءة والاحترافية وحسن الأداء والإنجاز من المعايير الأساسية في تقييم الموظف ومكافأته، لافتا إلى أنه لا مجاملة لأحد من القياديين، وأن هناك قياديين منحوا الفرصة تلو الأخرى، ولضعفهم لم تتردد الهيئة في الاستغناء عنهم.

> "الكفاءة والاحترافية وحسن الأداء والإنجاز من معايير تقييم الموظف
>
> ■ ■ ■
>
> لا قرار بإنهاء الخدمات إلا بعد دراسة وتمحيص ولا مجاملة على حساب الأداء
>
> ■ ■ ■
>
> باب مكتبي مفتوح لاستقبال أي تساؤلات أو اقتراحات للموظفين"

■ جانب من الموظفين المشاركين في اللقاء حضوريًا

"نسعى للعمل على رفع معدلات الموارد الخيرية بوصفها شريان الحياة الإنسانية"

وفي السياق نفسه، أشار إلى أنه لا قرار بإنهاء خدمات أحد من العاملين إلا بعد دراسة وتمحيص، وأنه لا مجاملة على حساب العمل والأداء.

وردّ المدير العام باستفاضة على أسئلة الموظفين بشأن الإجازة الطارئة وسلم الرواتب، وفلسفة الهيئة في إقرار الرواتب حسب السوق الوظيفي وأفضل الممارسات، والبدلات والترقيات والعلاوات والمكافآت، مؤكدًا حرص الهيئة على مكافأة المجد في عمله ومعاقبة المقصّر.

وناقش الصميط ملف المكاتب الخارجية، وسلم الرواتب الخاص بموظفيها، ورؤية الهيئة لتطويرها وتفعيل أدوارها في مجالات الاستثمار وتنمية الإيرادات من منطلق ارتباطها بعلاقات قوية مع الحكومات.

وأكد الصميط في ختام اللقاء أن باب مكتبه سيظل مفتوحًا لاستقبال أي تساؤلات أو اقتراحات للموظفين، معربًا عن سعادته وارتياحه لإثارة جميع القضايا التي تشغل العقل الوظيفي بكل صراحة ومن دون أي تحفظ أو مواربة، متمثلًا قول سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «رحم الله امرأً أهدى إليَّ عيوبي».

وخلال اللقاء، أحال المدير العام اقتراحات خاصة بامتيازات الموظفين إلى الموارد البشرية وهيئة الرقابة الشرعية للدراسة وإبداء الرأي فيها.

شارك موظفو الهيئة في اللقاء الذي استغرق نحو ساعتين حضورًا وافتراضيًا، من بينهم موظفو 10 مكاتب خارجية تابعة للهيئة في دول مختلفة.

يذكر أن المدير العام ردّ على جميع التساؤلات بالتفصيل وبكل شفافية من دون تجاهل لأي سؤال مهما كانت وجهة نظر مقدمه، متقبلًا أي انتقادات ومعلقًا عليها بكل أريحية تامة.

يشار إلى أن الهيئة خصصت رقم «واتساب» ورابطًا إلكترونيًا وQRCode لتلقي استفسارات الموظفين واقتراحاتهم وملاحظاتهم من دون أن تُظهر هذه المنصات هوية المُرسل، حتى تتاح له حرية التعبير عما يعتقده من أفكار وملاحظات.

الهيئة الخيرية تقرّ حزمة مشروعات جديدة في أنحاء العالم

تتجه الهيئة الخيرية إلى إنفاذ العديد من المشروعات الإنسانية والتنموية بعد دراستها وإقرارها في اجتماعات لجنة المشاريع والبرامج ومنها:

- انشاء وتجهيز محطة إنتاج مياه صحية لخدمة الفقراء بقطاع غزة.
- كفالة تعليمية لـ 9 طلاب من الطلبة الجامعيين بالسودان، مع الإعاشة والبرامج المصاحبة.
- كفالة 13 أستاذًا جامعيًا بالجامعة الإسلامية في باكستان.
- تدريب وتأهيل 200 شاب فلسطيني لسوق العمل.
- برنامج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في المملكة المتحدة بتبرع من صندوق عبدالله المطوع الخيري - رحمه الله.
- مشروع شراء آلة منظار البطن وآلة التصوير الشعاعي الحاسبي بتبرع من صندوق عبدالله المطوع الخيري - رحمه الله.
- دعم مبادرة (لغتي هويتي) لتوزيع كتب تعليمية على 1368 طالب وطالبة بالمدارس العربية والإسلامية في البرازيل.
- تقديم مساعدات لـ 12 طالبًا من طلاب معهد اللغة بجامعة الكويت للعام الدراسي (2022 - 2023)
- مشروع تأهيل 35 باحثًا سوريًا من المتخصصين والمعرفين بالثقافة الإسلامية.
- مشروع كفالة 13 داعية في دولة بنين.
- مشروع بناء مدرستين ثانويتين واحدة للبنين وأخرى للبنات في منطقة أم مرخة بالسودان.
- كفالة 57 طالبًا وطالبة من الطلبة الجامعيين بالجامعات اليمنية للعام 2022 - 2023.
- كفالة 18 طالبًا بالضفة الغربية في الجامعات الفلسطينية.
- كفالة 26 طالبًا من طلاب مركز فاطمة الزهراء لتحفيظ القرآن الكريم بمخيم البداوي في لبنان.
- كفالة 1000 طالب علم بمدارس الكويت الخيرية في الجمهورية اللبنانية.
- كفالة 100 طالب بمدرسة الدارين في كسلا ومدارس الرؤية بالخرطوم.
- تطوير وتجديد مكتبة معهد ماركفيلد للدراسات العليا، تبرع من صندوق عبدالله المطوع الخيري - رحمه الله.
- مشروع توزيع طرود غذائية على الطلاب الموريتانيين وعائلاتهم، تبرع من صندوق عبدالله المطوع الخيري - رحمه الله.
- ترميم مسجدين في جمهورية بنين "مسجد نعيمة بادروجا" و"مسجد أم نوف" وتهيئتهما للمصلين.
- برنامج تدريب مهني لـ 60 سيدة سودانية على مهنة التجميل والطبخ ضمن مشروع رائدات.

وتتواصل مسيرة الخير

منظمات العمل الإنساني ودورها في استقرار المجتمعات

بقلم: د. رضا عشماوي
مدير المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

شهدت الصراعات العنيفة زيادة غير مسبوقة في السنوات العشر الأخيرة من القرن الحالي، وازداد تعقيد الأوضاع الإنسانية في المجتمعات ذات الطبيعة الهشَّة، ومنذ بداية جائحة كوفيد 19 فحسب؛ شهد العالم سلسلة من الانتكاسات الضخمة للاستقرار والسلام المجتمعي في أنحاء عدَّة من مناطق العالم؛ في آسيا، وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية، والبحر الكاريبي، ومؤخرًا في أوروبا الشرقية، وتمثِّل أوضاع الهشاشة والصراع والعنف أحد أكبر التحديات الرئيسية التي تواجه عملية التنمية على مستوى العالم، وتشكِّل خطرًا مباشرًا على الجهود الرامية إلى القضاء على الفقر المدقع في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل على حدٍّ سواء.

وتذهب تقديرات البنك الدولي إلى أنه بحلول عام 2030م سيعيش في تلك البيئات ذات الطبيعة الهشَّة ما يصل إلى نحو ثلثي سكان العالم الذين يعانون من الفقر المدقع، وبحسب تقديرات مفوضية اللاجئين أيضًا فإن أكثر من 84 مليون شخص قد نزحوا قسرًا بحلول منتصف عام 2021م، بينما يضيف إليهم البنك الدولي نحو 20 مليون شخص آخر يعيشون في فقر مدقع في البلدان المتأثِّرة بأوضاع الهشاشة والصراع والعنف في تلك المناطق؛ حيث تعدُّ الصراعات السبب الرئيسي في نحو 80% من مختلف الاحتياجات الإنسانية.

من أجل ذلك يبرز بناء السلام وتحقيق استدامته في مرحلة نجاح الوساطة وانتهاء النزاع كأحد أهم العوامل الداعمة للمجتمعات التي عانت من الحروب والنزاع؛ من أجل التغلب على التأثيرات والظروف المعيشية والمجتمعية السيئة التي أنتجتها تلك الحروب والنزاع، وإيجاد ظروف أفضل لأفراد مجتمعات المعاناة لتحقيق الاستقرار والسلام، والنجاح في الوصول إلى التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة، التي لا يمكن تحقيقها بدون ذلك الاستقرار والسلام المجتمعي، وهو مجال يمكن أن تشارك فيه المنظمات العاملة في المجال الإنساني بدور فاعل ومؤثر، خصوصًا في ظل طبيعتها الإنسانية الحيادية، التي تجعلها بعيدة تمام البُعد عن الطبيعة السياسية أو أيٍّ من مصادر النزاع الأخرى، وخالية من أي تمييز ضدَّ أيٍّ من أطرافه أو غيرهم من أفراد المجتمع.

ونظرًا لما يمثله التدخُّل - الإنساني منه وغير الإنساني - في دول أخرى من طبيعة شائكة، وما ينطوي عليه من خطورة مرتفعة؛ يرجع مصدرها إلى الاحتمالية الكبيرة في مجتمعات ما بعد النزاع لتعدُّد التفسيرات وتنوع الإشكالات والمعوقات الناتجة عن سياق ذلك التدخُّل، وإمكانية فهمه بشكل أو بآخر باعتباره تدخلاً قسريًا في شئون دولة أخرى ذات سيادة، بالإضافة إلى الانتهاكات الفردية المتعمَّدة أو غير المتعمَّدة التي وقعت فيها بعض المنظمات خلال التدخل الإنساني تاريخيًا، فإن ذلك التدخُّل كلما تمَّ عن طريق مجموعة من المنظمات الإنسانية الدولية، وتحت غطاء منظمة كالأمم المتحدة أو مجموعة إقليمية معترف بها؛ كان ذلك مدعاة للحدِّ من فرص إساءة التفسير، وداعمًا لضبط التدخُّل الإنساني ميدانيًا، فضلاً عما يُسهم فيه العمل الجماعي والتدخُّل عبر الشراكات من تحقيق لفاعلية الجهود الإنسانية، ونجاحها في دعم المجتمعات في الوصول إلى الاستدامة المنشودة.

ويتيح التدخُّل الإنساني للمنظمات الإنسانية بشكل مدروس ومخطَّط له الفرصة للأفراد والمجتمعات الهشَّة (كمجتمعات ما بعد النزاع) لاستيعاب التأثيرات السلبية التي نجمت عن الصراع والعنف، ولهذا السبب فإنَّ من المهم التركيز على أنشطة تعزيز التماسك الاجتماعي، ومساندة تحقيق التعافي المستدام من تأثيرات النزاع، وتعزيز الاستثمار الاجتماعي في المجتمع المحلي، الذي يمثل أكثر الأطراف فاعلية في الاستجابة مباشرة للأزمة، كما يعدُّ إشراك الجميع في تقديم الخدمات بلا تمييز، وبغض النظر عن مستوى الدَّخل أو الجغرافيا أو نوع الجنس أو العرق أو الإعاقة أو الدين.. أمرًا بالغ الأهمية، فعندما لا يستطيع بعض الناس الحصول على الخدمات الصحية والتعليمية وفرص العمل والأجور العادلة أو الوصول إلى الأسواق المالية، يدفع المجتمع كاملاً تكلفة باهظة، ويتعرض الاقتصاد نفسه لخسائر كبيرة، بما ينعكس سلبًا على الاستقرار واستدامة السلم المجتمعي.

كما يؤدي التركيز على جهود تمكين أفراد المجتمع إلى توسيع الفرص العادلة المتاحة أمام الجميع للحصول على الخدمات الإنسانية الأساسية، وهو الأمر الضروري في أي مجتمع في مرحلة ما بعد النزاع؛ لتعزيز الشعور بالإنصاف لدى مختلف فئات المجتمع وأفراده، وإرساء الأساس اللازم للنمو الشامل للجميع واستدامة الاستقرار، وصولاً إلى المرحلة الأخيرة من برامج التدخُّل الإنساني، بنجاح المنظمات الإنسانية في تحقيق اللامركزية للمجتمع المحلي، بما يدعم قدرة المجتمع على الاكتفاء والاستغناء عن التدخُّل الإنساني خارجيًا.

ولعلَّ أبرز ما يمكن أن تقدِّمه المنظمات الإنسانية في هذا الإطار هو: أنشطة توفير المأوى اللائق، وسُبل الكسب الكريم، ومساندة برنامج التنمية المجتمعية، وتعزيز عملية الالتحاق بالتعليم الإلزامي، وكذلك فرص التعليم النوعي، والحصول على الرعاية الصحية المناسبة، فضلاً عن دعم أساسيات الحياة: كالحصول على الغذاء الصحي، والمياه النظيفة، والطاقة الآمنة، غير أن تلك التدخُّلات التقليدية لا تغني عن التدخُّل النوعي عبر تطبيق نهج التدخُّل الشامل للمنظمات الإنسانية، عبر مساندة جهود تقديم الخدمات في الأنشطة الخاصَّة برفع الوعي، والحدِّ من العنف، وتعزيز السلم، وهو ما سيتم عرضه بشكل مختصر خلال هذه الورقة، آملين أن تكون نافذة لمزيد من التأصيل والوصول إلى نهج جديد في التدخُّلات الإنسانية في مجتمعات ما بعد النزاع لدى المنظمات الإنسانية.

مصطلحات ومفاهيم إنسانية

- منظمات العمل الإنساني:

الهيئات والمؤسسات والجمعيات غير الحكومية العاملة في القطاع الخيري والإنساني، والتي تقوم بتقديم الدعم بمختلف صوره في مجتمعات ما بعد النزاع.

- استقرار المجتمعات:

العودة إلى حالة التوازن بعد حدوث التفكك في المجتمع نتيجة النزاع، ويشمل التوازن الوصول إلى حالة من التوافق بجميع صوره، وعلى سبيل الخصوص: الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي.

- استدامة السلام:

بذل صور العناية الممكنة في الإطار الإنساني للإسهام في منع حدوث النزاع مجددًا أو تفاقمه، وتعزيز قدرة المجتمع على الصمود في مواجهة تأثيرات مصادر الخطر واحتوائها والتكيف معها.

- دبلوماسية الوساطة:

عملية تطوعية يقوم بها طرف ثالث بين طرفين أو أكثر، للتعامل مع النزاع بطريقة بنّاءة تحقق مصالح جميع الأطراف، بهدف منع الأزمات، أو تحقيق الاستقرار في مرحلة ما بعد النزاع.

- النزاع:

تفاعل قائم على انعدام التعايش بين فاعلين على الأقل في المجتمع، أحدهما يتعرَّض للضرر، والآخر إما أن يكون متسببًا في هذا الضرر بشكل متعمَّد، أو أنه يتجاهل وجوده.

- الجاهزية:

المعارف والقدرات التي تطورها المنظمات الإنسانية ضمن خطة الاستجابة للتنبؤ بآثار الكوارث المحتملة والاستجابة لها والتعافي منها، عبر تحقيق القدرة على الاستجابة بكفاءة وفاعلية.

- الكارثة:

اضطراب خطير في عمل المجتمع على أي نطاق بسبب أحداث خَطِرة تتفاعل مع ظروف التعرض والضعف والقدرات، مما يؤدي إلى خسائر وتأثيرات بشرية أو مادية أو اقتصادية أو بيئية.

- التخفيف:

تخفض أو تقليل الآثار السلبية لحدث خطير وخفض نطاقها أو شدتها، باتباع استراتيجيات وإجراءات متنوعة، كالتقنيات والبناء وتحسين السياسات البيئية والاجتماعية وتعزيز الوعي.

نحو قيادة مؤهلة ومدربة للعمل الخيري

■ د. أحمد توتونجي
عضو مجلس إدارة الهيئة

لا بدّ من إعداد كوادر قادرة على التفكير في مستقبل الإسلام والعمل التطوعي الخيري في شتى بقاع العالم.

لمّا كانت القيادة مسؤولية جسيمة، فلا يمكن مباشرتها من دون إعداد وتدريب ضمانًا للحصول على نتائج إيجابيّة، وتفادي المخاطر التي قد تنشأ عن نقص في التجربة، والحق إنّ قوام التدريب هو الاطّلاع على تجارب الآخرين السابقة والاستبصار في أحداث واحتمالات لاحقة.

ومن هذا التدريب يتكوّن عند المؤمن القائد حسّ تدارك المخاطر قبل وقوعها. فالتدريب على القيادة يعني الاعتياد شيئًا فشيئًا على تحمّل المسؤوليات الإداريّة التنفيذيّة؛ وهذا يعني بالضرورة فترة تدريبية لتكوين كوادر العمل الإسلاميّ؛ ومن الخطأ الجسيم إبقاء مسؤوليات القيادة جميعها في يد شخص واحد أو مجموعة مغلقة.

وتتعدد مجالات التأهيل للقيادة كما تتعدد فروعها، وهي تشمل في كل الحالات غرس عزة النفس والكرامة في نفوس القادة، والتدريب على القيام بالمهمات التي يتطلبها العمل العام وخدمة الناس وتعليمهم؛ وتنمية القدرة على التواصل مع كل ذي شأن؛ والقدرة على التنفيذ السريع.

ثمة نوعان من القيادات يحتاجان إلى التأهيل والتدريب على القيادة؛ إذ ينبغي تكوين دعاة للعمل الإسلاميّ يفيضُون محبةً للناس وللعمل التطوعي الخيري؛ ويجب في الوقت نفسه أن نؤهل قيادات تعمل على تحسين أوضاع الأقليات المؤمنة، أي لا بدّ من إعداد كوادر قادرة على التفكير في مستقبل المؤمنين ومستقبل الإسلام والعمل التطوعي الخيري في شتى بقاع العالم، متخطين في ذلك نمطيّة التفكير وتقليديّة الممارسة، إلى آفاق أوسع ترمي إلى أن يتبوّأ الإسلام مقامه في مختلف الأنشطة البشريّة: الفكريّة والاجتماعيّة والروحيّة والسياسيّة والاقتصاديّة.

في مجال التدريب والتعليم، ليكن شعارنا ذلك المثل الشعبي الصيني الذي يعلّم كلَّ إنسان كيف يغتني: «لا تُعطِ ابنَك سمكةً كل يوم، بل علمه كيف يصطاد»، فالعمل التطوعي هو المجال الذي يصح فيه أن يكون هذا المثل منهجًا ونبراسًا.

وفي مجال التعليم، ما أشد حاجتنا إلى العناية بالعلوم الإنسانيّة وعلوم الشريعة التي من شأنها أن تصوغ عقل الأمة، على صعيد الفكر النظريّ، وتسهم في تقدمها على الصعيد العمليّ في ميادين الدراسات العلمية الحديثة وفروعها المستجدة، كعلوم الفضاء والهندسة الوراثية والعلوم النووية والنانو تكنولوجيا وغيرها.

ومن هنا تتجلى ضرورة الجمع بين الأصالة والمعاصرة في التعلُّم، والدارسون الذين جمعوا بين علوم الشريعة والعلوم الإنسانيّة، والعلوم المعاصرة، هم الأجدر بتفهم مسؤوليّات الأمة والنهوض بها، لأنهم أوسع إدراكًا لها ممن لم يتلقوا مثل تعليمهم المزدوج هذا.

وعلى الرغم من أنّ أبواب الدراسة الجامعيّة مفتوحة للمتفوقين لدراسة الطب والهندسة، فإن ذلك يجب ألّا يصرفهم عن دراسة العلوم الإنسانية والشرعيّة.

cluding water projects, farms, and manpower qualification in 25 countries, at a cost of 1,903,846 Kuwaiti dinars, for the benefit of 1,002,377 beneficiaries.

In 32 countries around the world, the number of cultural projects reached 251 projects, including building mosques and Islamic centers, organizing scientific conferences, sponsoring preachers, and projects for memorizing the Holy Qur'an, at a cost of 1,631,376 Kuwaiti dinars for the benefit of 3,771,116 beneficiaries.

On the health level, the IICO launched 40 projects in 11 countries at a cost of 901,268 dinars. The projects varied between building and equipping health centers, performing surgeries, sponsoring patients, and sponsoring the disabled, which benefited 158,345 beneficiaries.

As for the list of microfinance projects that are being carried out in the poorest communities, it included industrial workshops, livestock breeding, food groceries, barbershops, stationery shops, clothes shops, etc., and the number reached 5,299,66 projects, covering 14 countries for the benefit of 9,005 beneficiaries, at a cost of 2,587,110 dinars.

According to its strategy 2022-2026, the IICO places building and empowering people in the poorest societies among its priorities so that they are able to change their reality for the better through various programs and projects.

Out of its firm belief in the greatness of its human and moral responsibility towards donors and beneficiaries, the IICO has approved a set of governance policies, regulations, and manuals that regulate the work of administrative units, and aims to enhance levels of accountability, integrity, and transparency in all its operations, in terms of study, enforcement, and follow-up.

The IICO extends its sincere thanks and appreciation to the honorable donors for their generous efforts, which have contributed to improving the quality of life of millions of beneficiaries in poor and afflicted communities.

More than 6 million people in 58 countries have benefited from it, in cooperation with 206 charitable organizations

Achievements of 2022: More than 6,000 projects at a cost of about $50 million

During the year 2022, the International Islamic Charity Organization (IICO) witnessed an abundant harvest of achievements and charitable works that reflect the love of the people of Kuwait for charitable work, and their dedication to helping vulnerable groups and standing by them in calamities and adversities.

The total number of projects implemented by the IICO reached 6,793 educational, cultural, developmental, social and health projects, which had a significant impact on the lives of 6,397,969 beneficiaries in 58 countries at a cost of 15,779,328 Kuwaiti dinars (about 50 million US dollars), through 10 external offices and 196 implementing partners.

Socially, the number of projects reached 704 projects, implemented in 40 countries, and varied between fasting (Iftar) breakfast, sacrifices, winter clothing, rents, house restoration, zakat al-fitr, sponsorship, aid to needy families, relief projects, food baskets, and orphanages. The number of beneficiaries of it reached 1,396,461, at a cost of KD 6,665,813.

Educationally, the IICO launched 258 projects in 20 countries at a cost of 2,089,915 Kuwaiti dinars, ranging from building and equipping schools, paying tuition fees, sponsoring students and school buses, and sponsoring university professors and teachers. The number of beneficiaries reached 60,665.

Developmentally, the number of projects has reached 241, in-

In addition, she valued the humanitarian achievements resulting from the fruit of this joint cooperation, which contributed to the upgrading and development of work. She also addressed the people of goodness and benevolence with the most beautiful words of praise, thanks, and appreciation, asking Allah, the Almighty, to open the doors of blessings and grace for them so that these efforts continue in creating a better future for the vulnerable groups.

She concluded her letter by saying, "No praise will fulfill your right, nor words can express the extent of gratitude towards you."

Furthermore, the CEO of the Women's Association for Care and Social Networking, Amal Hassan, says, "We are welcoming the fourth year in a row in partnership with the IICO with determination to advance marginalized groups towards safety and empowerment."

It is noteworthy that the IICO operates in more than 80 countries around the world through 10 foreign offices and more than 200 charitable partners at home and abroad.

A large number of Lebanese, Palestinian and Syrian families live below the poverty line, missing the minimum necessities of normal human life, including food, drink, medicine, and even education.

As Lebanon is currently experiencing a severe humanitarian crisis, which has affected a large segment of families who no longer find the most basic necessities of life due to high rates of inflation, poverty and unemployment.

It is worth noting that Lebanon hosts about one and a half million Syrian refugees, who fled the war, according to Lebanese sources, and some of them live in dilapidated camps in the Beqaa Valley border with Syria.

In cooperation with the SELA Association for over 3 Years

Humanitarian Aid for 9,395 Families in Lebanon through 17 Projects

A report by the Women's Association for Care and Social Networking (SELA), one of the partner agencies in Lebanon, revealed that the IICO provided aid to 9,395 families through 17 projects over a period of three years.

In this context, the IICO received a telegram of thanks and appreciation from "SELA", in which it expressed what it described as the prominent role of the Organization in supporting its development and relief projects in Lebanon, from its north to its South, passing through its capital, Beirut.

It also added that this generous support was manifested in drawing a path of hope for the beneficiary families, and left a positive impact on the lives of the most groups in need, especially, women and children, since 2019 until today.

Among the projects supported by the IICO and spurred hope in the hearts of the beneficiaries: "Support Lebanon", so that they can enjoy a warm winter, food parcels, house necessities, rehabilitation and restoration of dilapidated houses, fasting (Iftar) breakfast, zakat al-Fitr, Nafahat Khair Campaign. As well as Warmth Charity Project, Medicine Project for People with Chronic Diseases, Your Sacrifice Is their Wish, the School Uniform, Goodness in You, the Sustainable Development Kitchen, and Warmth and Safety.

itarian needs of refugees and UNHCR programs in this regard."

She explained that the implementation of this project would be through agricultural technology or what is known as vertical farming "on the roofs of houses", by providing productive materials, building training capacities, and developing technologies provided to refugee families and host communities, and working to improve their food security and create sources of income.

Furthermore, Al-Rubaian looks forward to this initiative being a continuation of a distinguished partnership with the IICO in various projects, especially with regard to supporting refugees, displaced persons and host communities, and raising awareness about the importance of improving their lives, providing decent livelihoods, and helping them build a sustainable future.

She also hopes that this step, with the IICO, will lead to more sustainable activities and projects aimed at alleviating the suffering of refugees and displaced persons around the world and raising awareness of the hardships they face.

Regarding UNHCR's role in this project, Al-Rubaiaan said that it would provide the necessary training to build the skills of refugees and members of the host community in the field of improved farming methods and home gardening. In addition to providing gardening and irrigation tools, seedlings, organic fertilizers, poultry, livestock, and fisheries, and will also provide technical support to prepare vertical gardening structures, soil mixing and pest control throughout the one-year project period.

Moreover, in response to a question by "Al-Alamiya" regarding its evaluation of the partnership experience with the IICO, Al-Rubaian said, "Our partnership with the Organization is long-standing, dating back to the year 2000 AD, and it is above the level of evaluation. We have achieved effective cooperation, and our partnership with it is successful by all standards, noting that the Organization has provided support to the UNHCR to help the victims of conflicts, floods and climate change among the Afghan refugees in Pakistan. As their numbers are increasing successively, until they reached 3 million refugees, and the IICO has a distinctive experience in supporting this file."

Regarding the Rohingya project, she said, "We monitored their needs on the ground, and we examined their suffering, and we prepared a study in this regard, and presented it to the Organization, which approved it. Furthermore, we are in the process of implementing it, especially since the Rohingya problem is complex, and has no solutions, and they are unable to return to their country, and they are still fleeing the country by sea, which is very dangerous, and the host community is very poor and needs support as well."

She continued, "In the face of these difficult situations, we launched these initiatives to encourage young people to engage in agriculture, fishing, and livestock breeding, to depend on themselves, and to earn from the work of their hands and efforts. We found this movement a positive initiative to help them cope with their difficult situation, to give them hope, and to feel human dignity by enabling them to generate income."

The data indicates that 81% of Rohingya men were farmers, 23% were fishermen, and 40% were traders, while 6% of women were farmers before they sought refuge in Bangladesh. However, there are high rates of unemployment, and the vast majority of families are still fully dependent on humanitarian aid. The UNHCR and its partners are working to provide opportunities for Rohingya refugees to build long-term skills and improve their resilience and self-reliance.

With the increase in the number of forcibly displaced people in the world to more than 100 million people who were forced to flee their homes due to wars, conflicts, human rights violations, and the effects of climate change, Al-Rubaian said that the current poor conditions have led to the displacement of more than 3,500 people across the sea in dangerous conditions in 39 boats in a perilous journey, according to the latest data from the UNHCR, these numbers represent a 360 percent increase over the last year.

It is worth noting that the year 2023 marks the passage of five years since the flight of hundreds of thousands of Rohingya minority from Myanmar to Bangladesh, to join the hundreds of thousands of other Rohingya who sought refuge in neighboring countries in previous years. As the recent mass displacement from Myanmar is officially known as one of the long-term displacement conditions for about a million Rohingya refugee.

In Support of livelihoods and promoting self-reliance and living in security and dignity

Al-Rubaian: We are working with the Charity Organization to improve food security for the Rohingya and create sources of income

The representative of the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR) to the State of Kuwait, Nisreen Al-Rubaian, expressed her gratitude to the IICO for funding the livelihood project to develop programs for agricultural, animal and fish production, which the UNHCR will supervise its implementation during the coming period to help 8,400 Rohingya and Bengali refugees, and enable them to be self-reliant and earn living.

In her speech during the signing ceremony of the project agreement, Al-Rubaiaan said, "We seek to improve the living conditions of the Rohingya refugees by developing skills and capabilities and providing livelihoods that enhance their value of self-reliance and living in safety and dignity."

She added, "This cooperation is the second of its kind between the UNHCR and the IICO since the signing of the joint agreement between the two sides in 2000, noting the UNHCR's keenness to partner with the IICO as a humanitarian organization, with a long history in humanitarian charitable work locally and globally."

In the same context, Al-Rubaian continued, "The Rohingya crisis is a forgotten issue, and its victims are among the most in need of relief intervention, noting that the suffering of the Rohingya refugees and the host community from irregular sources of income. As well as their lack of skills that allow them to develop their lives and coexist with climate changes, according to the results of the UNHCR visit to Cox's Bazar camp in Bangladesh, during the month of June 2022, which highlighted the human-

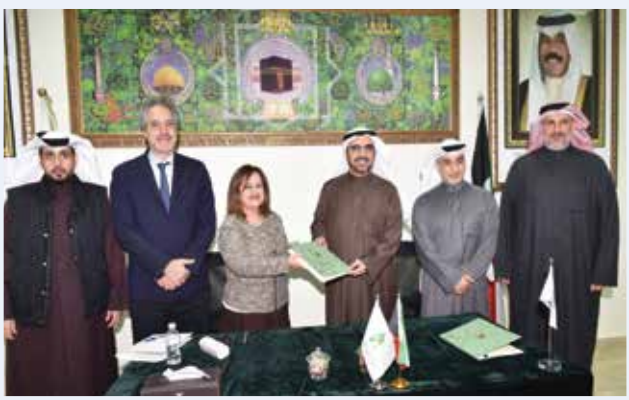

■ جانب من مراسم توقيع اتفاقية الشراكة بحضور ممثلي الخارجية والشؤون

"The Charity Organization is a humanitarian organization with a long history in humanitarian charitable work locally and globally

■ ■ ■

Approving the reports of the Sharia The UNHCR is concerned with providing the necessary training and technical support to build the skills of refugees and members of the Bengali community

■ ■ ■

Our partnership with the Charity Organization is distinguished and successful by all standards, and it continues to alleviate the suffering of refugees and displaced persons"

"We look forward to exchanging experiences and achieving more field successes in supporting the displaced and refugees in all transparency and professionalism

■ ■ ■

Approving the reports of the Sharia
One million Rohingya refugees live in inhumane temporary shelters and completely depend on humanitarian aid

The Rohingya minority is one of the most persecuted and discriminated against minorities in the world...and they are exposed to the worst forms of hatred and racism"

Furthermore, the European Parliament and the United Nations have described the Rohingya minority as one of the most persecuted and discriminated against minorities in the world. As they have been officially deprived of their citizenship and civil rights since the promulgation of the Burmese Nationality Law in 1982 AD, and they have been exposed to the worst forms of hatred, racism, and violation of human rights.

Regarding the IICO's philosophy of providing aid to refugee and displaced communities, Al-Sumait said that the Organization does not confine its humanitarian interventions to the limits of urgent relief activities, indicating that its interest is now focused on sustainable development activities that can contribute more to changing the situation of those communities for the better, especially in the fields of education, economic empowerment, and capacity building.

He added, "Therefore, the IICO has financed this development program to support the humanitarian situation of the Rohingya in the context of its strategic vision aimed at economic empowerment of those in need. As well as its strategic initiative "Solutions", which is concerned with raising the capabilities of vulnerable groups and providing them with professional and craftsmanship skills, and helping them to possess experience that qualify them to obtain suitable job opportunities."

Moreover, Al-Sumait also indicated that the IICO seeks, in light of its strategic vision, to build effective strategic partnerships with local, regional, and international organizations. The manifestation of this is that it has close relations with the United Nations High Commissioner for Refugees since the signing of the Memorandum of Understanding on November 28, 2000, stressing his pride in this partnership with this long-standing United Nations Organization, and welcoming strategic cooperation with it for better humanitarian action.

The Organization's cooperation with the High Commissioner in the field of development programs for refugees was not limited to this qualitative project, as Al-Sumait referred to another important and qualitative project as well, which is the project "Supporting decent livelihoods for vulnerable groups in Pakistan and Afghan refugees". As its idea is to train 1,000 students from the Afghan refugee community in Pakistan and the Pakistani host community on 13 crafts professions required by the labor market.

These training courses include how to operate heavy machinery, sewing machines, solar panel repair and installation, computer use, plumbing, beauty centers, auto engine repair, electrical repairs, woodworking, blacksmithing, marble and tile, trade, and emergency services.

Regarding the partnership efforts launched by the IICO with the UN organizations, Al-Sumait said that it has culminated in successful and fruitful experiences, whether with the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR), the United Nations Human Settlements Program (UN Habitat), the United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees (UNRWA). Or, the United Nations Office for the Coordination of Humanitarian Affairs "OCHA", or other UN organizations in Kuwait, the Gulf and conflict areas.

Furthermore, Al-Sumait revealed that the IICO has cooperation and partnership agreements with 13 international agencies, organizations, and networks, of which 12 are effective partnerships through joint projects or project studies that are being worked on, which reflects the importance of the field of partnerships for the IICO as a strategic choice.

He expressed the Organization's aspiration to exchange experiences and achieve more field successes in supporting the displaced and refugees around the world according to the rules of transparency and professional work in terms of studying and managing the project and providing us with documented reports successively.

In this context, he thanked the United Nations High Commissioner for Refugees, the leadership and staff, for their efforts to mature this project and bring it to the launch stage. He especially thanked the UNHCR office in Kuwait and all its employees, and everyone who contributed to this from the departments and employees of the IICO, hoping that such efforts would contribute to supporting humanitarian response plans, and alleviating the suffering of vulnerable groups around the world.

The Charity Organization signed it as part of its interventions to alleviate the suffering of vulnerable groups

New Agreement with the UNHCR... sustainable development solutions for 1,878 Rohingya and Bengali families

With the aim of providing sustainable development solutions in the areas of agricultural, animal, and fish production for 1,878 Rohingya refugee families in Cox's Bazar camp and other Bengali families from the host community, the International Islamic Charity Organization, at its headquarters, signed a joint agreement with the United Nations High Commissioner for Refugees (UNHCR).

In the presence of the media and representatives of the Ministries of Foreign Affairs and Social Affairs and the Commission, the agreement was signed by the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait and the UNHCR Representative in Kuwait, Nisreen Al-Rubaiaan.

In this context, Eng. Al-Sumait said during his speech that we are about to sign a new agreement between the IICO and the UNHCR regarding a new project related to work to provide "protection and humanitarian aid to Rohingya refugees in Cox's Bazar camp and the Bengali host community" through sustainable development solutions in the fields of agricultural, animal, and fish production, at a cost of more than 500 thousand dollars.

The displacement of the Rohingya minority crisis dates back to August 2017, when hundreds of thousands of them fled in panic, flocking to the beaches in southern Bangladesh, against the background of the persecution, violence, and brutal practices they were subjected to at the hands of the Myanmar authorities.

Commenting on the crisis, Al-Sumait noted that with the continuing waves of mass displacement, the number of displaced persons from this Muslim minority in the refugee camp in Cox's Bazar city has reached about one million refugees. He also pointed out that its members are completely dependent on humanitarian aid such as food, water, shelter, and health services, and they live in temporary shelters, in conditions that are least said to be inhumane.

"Al-Sumait: Our humanitarian interventions in the refugee issue focus on education, economic empowerment, and capacity building"

Vertical farming and productive animal assets

Al-Sumait announced that the new agreement revolves around a new project that supports 1,878 families from the Rohingya refugee community and the host Bengali community with vertical farming in the vicinity of their homes without the need for plowing by establishing hanging plants above the roof of the house. The intervention includes building the structure to support the branches of the planted trees, technical training, and the provision of planting tools and seeds.

The project also includes supporting targeted families from the host community with productive animal assets of goats and chickens, along with training on the sustainability of these assets. The total beneficiaries of this project are 8,400 individuals from both the refugee and host communities.

"Assault on the funds of the IICO is a result of selling a plot of land at a price below its value and the collusion between sellers and buyers

■ ■ ■

Resorting to the judiciary reflects the vigilance of the Organization's management and its keenness to protect the assets and funds of the charitable work"

IICO in addition to imposing fines on them amounting to 4 million US dollars, for convicting them of facilitating the appropriation of public money.

The IICO's complaint dates back to June 5, 2017, when it took the initiative at that time to refer the case file to the esteemed Public Prosecution, in order to preserve the assets and funds of the Organization.

In light of the inaccurate information circulated on some news websites, and to demonstrate the facts and the truth, the IICO reports the following:

First: The verdict issued by the Court of Cassation is related to the sale of a plot of land in the Azerbaijani capital, Baku, owned by the IICO, and a number of other administrative and financial violations, and is not related to embezzlement or appropriation of donors' funds.

Second: The verdict was issued based on a complaint submitted by the IICO to the Public Prosecution and followed it up in all stages of litigation until the issuance of the cassation verdict. This comes as part of its efforts to recover its usurped rights, represented in selling land owned by the Organization at a price much lower than its market value at that time, and this was done with collusion between sellers and buyers to achieve some personal interests for themselves, and without referring to the Board of Directors.

Third: The IICO's insistence on resorting to the Kuwaiti judiciary to adjudicate the complaint in question reflects the vigilance of its management and its keenness not to tolerate any transgression related to the assets and funds of charitable work.

Fourth: After adjudicating the case, and based on this impartial judicial ruling, the rights of the IICO, associated with the plot of land it owns will return to it in full, God willing.

"We seek to promote transparency, integrity, and protection of charitable work.. and there is no toleration regarding referring any transgressions to the competent authorities

■ ■ ■

All operations of the Organization are subject to professional practices that are disciplined by institutional procedures and policies and government oversight"

Fifth: The IICO, after the ruling issued in its favor, reassures its esteemed donors and all those who deal with it that it is continuing its charitable march with full transparency and integrity in accordance with the laws and regulations governing its work, to provide its humanitarian and development services to people in need in more than 80 countries.

Sixth: The IICO carries out its charitable activities in accordance with 12 policies approved by the Board of Directors of governance policies aimed at enhancing transparency and integrity and protecting charitable work against any corrupt practices or abuse of charitable funds.

Seventh: All operations of the IICO, starting from the study, through implementation, and up to follow-up, are carried out in accordance with disciplined professional practices with institutional procedures and policies, which ensure that all donor funds reach their beneficiaries. Moreover, they are subject to the oversight bodies represented by the offices of internal audit and external audit, and the Fatwa and Sharia Supervisory Board, which includes an elite group of Kuwaiti scholars, in addition to government oversight represented by the Ministries of Awqaf, Foreign Affairs and Social Affairs.

Eighth: The IICO affirms that it will not tolerate or hesitate to refer any financial or other transgressions to the competent authorities in the country, and to take all legal measures against those who violate their duties without exception.

Allah is the guarantor of success.

International Islamic Charity Organization (IICO)

Issued on Monday, January 16, 2023

In a press release regarding a court ruling issued in its favor

The IICO: The verdict of the cassation has done justice to us... and guarantees the restoration of our rights

The International Islamic Charity Organization reassures its esteemed donors and all those who deal with it that it is continuing its charitable journey with full transparency and integrity in accordance with the laws and regulations governing its work.

This came in a press release following the issuance of a verdict by the Court of Cassation in favor of the IICO regarding a judicial complaint. As it had initiated a claim against a group of people in June 2017, because of their involvement in selling a plot of land owned by the IICO in Azerbaijan at a price less than its market value.

Furthermore, the Court of Cassation issued a final verdict to imprison 4 people for a period of 7 years and return two million US dollars to the Organization, in addition to imposing fines on them amounting to 4 million US dollars, for convicting them of the charge of facilitating the appropriation of public money. The following is the full text of the release:

Allah, the Almighty, said: (And whoever avenges himself after having been wronged - those have not upon them any cause [for blame]).

By the grace of Allah, the Almighty, a final verdict was issued recently by the Court of Cassation, in which the Kuwaiti Judiciary did justice to the International Islamic Charity Organization. As it ruled that 4 people be imprisoned for 7 years and return two million US dollars to the

"The IICO initiated a judicial complaint in June 2017 and followed it up in all stages of litigation until the verdict was issued

■ ■ ■

Approving the reports of the Sharia The verdict of the cassation relates to the forfeiture of a plot of land owned by the Organization in Azerbaijan and other violations, not financial embezzlement"

Al-Sumait stresses the importance of concerted humanitarian efforts to face challenges

The IICO participates in the work of the Presidential Council of the Islamic Solidarity Fund

The International Islamic Charity Organization recently participated in the works of the 66th session of the Permanent Presidential Council of the Islamic Solidarity Fund of the Organization of Islamic Cooperation at the headquarters of the Organization's General Secretariat in Jeddah, as one of three humanitarian organizations in the Islamic world that are members of the Presidential Council.

The meeting, which was attended by the Director General of the IICO, Eng. Bader Al-Sumait presented a package of items, including a report on the activities related to the implementation of the decisions of the sixty-fifth session of the Council, and the current financial position of the Fund. As well as the draft estimated budget for the Fund's projects for the fiscal year 2023, and the draft operational estimated budget for the fiscal years 2023-2024.

Al-Sumait said on the sidelines of his attendance at the meeting that the IICO attaches great importance to joint work between Islamic humanitarian institutions in order to combine their efforts and enable them to face the great challenges posed by successive humanitarian crises, and their painful repercussions resulting from natural disasters, armed conflicts and climate change.

The meeting also discussed the developments in the endowment of the Islamic Solidarity Fund and the endowment capital investments, and reviewed detailed reports on the Islamic University in Niger and its counterpart in Uganda, which were established and operated with the support of the Fund and its members.

These reports were presented by the rectors of the two universities, during which they reviewed their achievements since the previous session of the Council, the challenges they faced, and their future plans. They concluded their speeches by extending their thanks to the Fund and to all those who supported the march of the two universities. The IICO had a large share of thanks for its continuous role in supporting the work of the two universities.

The Fund addresses many humanitarian, educational, cultural, health, social, religious and other missions in Member States, especially the least developed countries and countries with Muslim minorities.

The Fund seeks to expand its sources of income and provide more resources to meet the growing needs for humanitarian and development support in member states.

The Permanent Council is composed of 21 members, who are the Secretary General of the Organization of Islamic Cooperation and 13 representatives of the member states of the Organization who are chosen by the Conference of Foreign Ministers for a period of 4 years. As well as the chairman of the Islamic Development Bank Group, 3 chairmen of humanitarian organizations operating in the Organization of Islamic Cooperation countries and 3 businessmen with philanthropic tendencies.

In addition to the IICO, the list of humanitarian organizations includes the Zayed Bin Sultan Al Nahyan Charitable Foundation, and Iqra for Human Relations of the Dallah Al Baraka Group.

It is noteworthy that Ambassador Nasser Abdullah Al Zaabi is the Chairman of the Permanent Council of the Islamic Solidarity Fund, and his Deputy is Dr. Saleh Al-Suhaibani, and the Executive Director of the Council, Ibrahim Al-Khuzaim.

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
يتيم
طريقك إلى الجنة
ومرافقة النبي ﷺ
كفالة تعليم
15 د.ك
شهرياً
كفالة ورعاية
30 د.ك
شهرياً
كفالة شاملة
45 د.ك
شهرياً
الخط الساخن 1808 300
www.iico.org
khayriyanet

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization
كفالة
طالب علم
«علمني ولك أجري»
طالب جامعي
60 د.ك
شهرياً
طالب دراسات عليا
90 د.ك
شهرياً